آخر ساعة
العدد — ٨٢٦ — ٢٣ أغسطس ١٩٥٠
AKHER SAA No 826 — 23 AOUT 1950

كلاب لها بخت !
[للرسام العالمي داڤيد رايت]



آخر ساعة في دوڤيل



هل تعرف بلادك؟



لا تتخيل ان هذه الصورة من اليابان او انك فى معبد الاله بوذا فى طوكيو .. انه منظر جميل التقطته عدسة آخر ساعة لتماثيل متراصة فى حديقة الحياة ـ او كما يسمونها الحديقة اليابانية ـ فى حلوان

قالوا

● انى لا أملك سوى مصباح واحد أحرك قدمى على بصيص ضوئه .. انه مصباح تجاربى الشخصية ..

(باتريك هنرى)

● حمدا لله .. انى اقترب يوميا من الحقائق الشريفة المجردة كما انى ابتعد حثيثا عن الآراء الفرضية والنظريات المزعجة ..

(كارليل)

● ان القوى العظمية التى لا يدعمها العقل ولا تهديها البصيرة مصيرها دائما نهاية مفجعة وخاتمة مؤسفة ..

(جامبانا)

● الذكاء هبة يمكن أن تهذب وتدعم عن طريق التامل والبحث والوحدة . اما الاخلاق فصفات لا تتكون وتتشكل عند المرء الا بعد تعرضه لعواصف الحياة وموجاتها الصاخبة ..

(جويت)

● ان الشفقة لا تكون الا للاحياء .. اما الاموات فانى لا أملك الا ان احسدهم فقط ! ..

(مارك توين)

● عندما يكون الانسان فى حالاته الحسنة فان شروره تقل نسبيا عن البشر .. اما فى حالاته السيئة فانه يكون اقل قسوة من الوحوش الضارية ..!

(شكسبير)

● ان اروع مكان ترى فيه الوجوه المحبوبة هو تحت القمر هناك ترى نصف ما ترى بالعين، والنصف الآخر تراه بالخيال وسحر العاطفة !..

(بوفى)

● ان كل الكتب لا تخرج عن كونها أحلاما هادئة او سيوفا قاطعة .. فبالكلمة تستطيع ان تقطع وتبتر ، كما فى استطاعتك أيضا أن تشفى وتعالج !..

(آن لويل)

● كلنا على ثقة من اثنتين على الاقل .. الاولى اننا سوف نشقى ونتعذب .. والثانية اننا سوف نموت بلا جدال !..

(جولد سميث)

● من المستحسن ان نضع لانفسنا خطا واضحا صريحا يفصل بين الصديق والعدو .. فان أحد أصدقائنا سوف يصبح بالتاكيد من أعدائنا .. كما ان ألد اعدائنا قد يصبح فى يوم ما من أعز الاصدقاء !..

(ابياس)

● الكتب ما أعزها عند أصحابها .. انها عصارات الذهن وبنات الافكار .

(سويفت)

● ان الحظ الحسن والحظ السيىء ليسا فى الواقع الامجرد مرادفات لقرار حسن ، وآخر غير حسن ! ..

(تشاتفيلد)

● هاك سر السعادة الحقة الكاملة .. اجعل ميدان مصالحك فسيحا عريضا على قدر استطاعتك واجعل حبل كفاحك طويلا ما أمكن .. على أن يكون مجدولا من خيوط الحب والصداقة . لا الخصومة والعداء

(برتراند رسل)

● ما هو الكتاب الرائع ؟ انه الكتاب الذى تفتحه مصادفة وبدون اهتمام ، ثم تغلقه فى تقدير واعتراف بما يحويه من متعة وفائدة ..

(الكوت)

● انى أكره العيون التى تتلألأ كالنجوم الحائرة . اما العيون الجميلة فانى اراها كالكواكب السيارة .. ضوؤها ثابت واشعاعها قوى . اى لها نور ساطع وليست فقط براقة متألقة !..

(لونجفيلو)

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● كن واقعيا .. ولا تحلم هذا الاسبوع مطلقا .. بهذا فقط تستطيع ان تكسب من مشروعاتك التى ستقدم على تنفيذها .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس

● العقبات التى ستقف فى سبيلك خلال الثلاثة الايام القادمة سوف يعوضها الحظ فى بقية الاسبوع .. لا تجعل الياس يسيطر عليك .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

● انك تنتظر رسالة او نبا هاما .. سوف يتاخر وصولها ، ولكنها ستصل .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● انك تفكر فى أن تغير المكان الذى انت فيه الآن .. افعل هذا وبمنتهى السرعة.. لتنال بعض الراحه ثم تعود اليه مرة ثانية . والا فستجد انك لست قادرا على عمل اى شىء .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لماذا تفكر دائما فى الجانب الاسود من الحياة .. فكر فى الناحية الوردية منها ، فيزول الملل والقلق اللذان يسيطران عليك .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يوليه :

● ان اصدقاءك يشفقون عليك .. وانت تعتبر حديثهم حديث من تاكلهم الغيرة .. وهذا خطا . ان كل ما يريدونه منك ان تحكم عقلك .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس:

● سوف يحالفك النجاح فترة اخرى من الزمن.. لاتحاول ان تغير او تبدل شيئا من خططك

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● فى افق حياتك شخص جديد .. يتقرب اليك . ان هذا الشخص مخلص لك كل الاخلاص ، فثق به ، وسلم له امرك .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● الطريق امامك هذا الاسبوع سهل .. فقم وسر ولا تجلس هكذا منتظرا الحظ ليطرق بابك بنفسه .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● لن يصل اليك مال هذا الاسبوع فاقتصد فى نفقاتك ما امكنك .. حتى لا تتورط .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● سوف تسمع اشياء كثيرة .. وتبلغك اقوال كثيرة .. لا تصدق شيئا منها ، فان هناك من يهمه ان تسوء علاقتك مع الغير .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ان هذا الاسبوع بالنسبة لمواليد هذه الفترة اسبوع ركود .. وربما لا يطاوع الحظ بعضهم .. وربما يخسر البعض شيئا من المال .





الاستاذ محمود أبو الفتح

من مواليد ٢٢ اغسطس ١٨٩٢

عمره ٥٨ سنة ويوم

صدق أو لا تصدق

عاش توما بريماتروف ٧٥ سنه مع زوجته الثالثة التى ماتت يوم الاحتفال بيوبيلها الماسى .. !

خادم للساعة !

كانت الساعات الاولى التى استعملت فى العالم ثقيلة الوزن الى درجة ان اصحابها استخدموا صبية صغارا لحملها والسير بها وراءهم!

حرارة الجسم الانسانى

يولد الجسم الانسانى فى كل يوم حرارة تكفى لاذابة لوح كامل من الثلج ،ولرفع حرارة الماء الى درجة الغليان .. !

مشغولية !

رات الفريزة اليزابث كيلل التى تعيش فى ولاية بزاسكا (بامريكا) ان تقضى وقتها فى ان تخبر اصحاب النظر عن الوقت كلما سالوها !

أقدم ترولى

ظل هذا الترولى يستعمل للتنقل فى الممرات الضيقة بمناجم النحاس لمدة ٤٠٠ عام تقريبا !.

أسرار مباحثات الاسكندرية يعرفها ١٢ شخصاً فقط!



مستر بيفن
التقارير لاتزال فى حقيبته لم يفتحها !

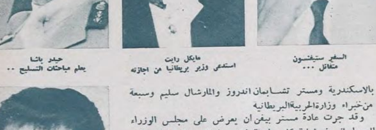




تشابمان اندروز
قطع اجازته ...



السفير ستيفنسون
متفائل ...



مايكل رايت
استدعى وزير بريطانيا من اجازته

حيدر باشا
يعلم مباحثات التسليح ..

لندن لمراسل « آخر ساعة »:

قطع المستر تشابمان اندروز اجازته وعاد فجأة من الريف وتردد عدة مرات على الادارة المصرية بوزارة الخارجية البريطانية ، وقد علمت انه باق فى منصب الوزير المفوض بمصر، وان المستر مايكل رايت وكيل وزارة الخارجيه المساعد هوالذى استدعاه ليعرض عليه التقارير التى تلقاها من الاسكندرية من سير رالف ستيفنسون .

على ابواب الاتفاق !!

وبرغم أن دوائر وزارة الخارجية ، لا تزال تلتزم الصمت ولا تشجع موجة التفاؤل التى ترد الى هنا يوميا من الاسكندرية . برغم ذلك فاننى قد علمت ان المستر تشابمان أندروز يعتقد ان المباحثات قد سارت شوطا بعيدا . وان الفريقين على أبواب الاتفاق .. وان كانت بعض الدوائر تؤكد ان محمد صلاح الدين بك قد أثار فى اللحظة الاخيرة بعض اعتراضات جديدة

بيفن كان مشغولا !

وكان المستر بيفن مشغولا طوال الوقت بمسائل البرلمان الاوربى فى ستراسبورج ولذلك لم يتسع وقته للاطلاع على تقارير مباحثات الاسكندرية وان كانت ترسل اليه تباعا فى ستراسبورج

والمطلعون اليوم من الانجليز على أسرار مباحثات الاسكندرية هم :

المستر مايكل رايت وسير رالف ستيفنسون ومستر باركس الذى يسجلها على الآلة الكاتبة فى السفارة البريطانية بالاسكندرية ومستر تشابمان اندروز والمارشال سليم وسبعة من خبراء وزارة الحربية البريطانية

وقد جرت عادة مستر بيفن ان يعرض على مجلس الوزراء البريطانى فى نهاية كل جلسة ملخص التقارير الهامة التى يتلقاها من السفراء ، وينوب عنه فى غيابه المستر آتلى • وقد علمت ان مجلس الوزراء لم يبلغ حتى الآن بمباحثات الاسكندرية . وان كان المطلعون يتوقعون أن يعرض عليه المستر بيفن عقب عودته من ستراسبورج رؤوس المسائل التى تم الاتفاق عليها مع الجانب المصرى

المصريون الذين يعرفون !

لمحرر « آخر ساعة » السياسى

يعرف أسرار مباحثات الاسكندرية من المصريين ، غير وزير الخارجية ، جلالة الملك الذى يتلقى عقب كل اجتماع محضرا مفصلا للمناقشات ويرفع هذا المحضر مباشرة الى جلالته فى أوربا •

ويتلقى رفعة النحاس باشا محضرا آخر • ويطلع معالى صلاح الدين بك عثمان محرم باشا على بعض التفصيلات بصفته رئيس الوزراء بالنيابة •

أما فؤاد سراج الدين باشا والاستاذ ابراهيم فرج وعبد الفتاح عمرو باشا فعلى معرفة تامة بما سجل فى المحاضر وما لم يسجل •

ويعرف معالى الفريق محمد حيدر باشا تفصيلات الجزء الخاص بمباحثات الجلاء وتسليح الجيش المصرى •

كما يطلع عليها اثنان من الذين يكتبون محاضر المباحثات بالآلة الكاتبة

عشرة ..

وبهذا يمكن القول : أن عدد المصريين الذين يطلعون اليوم على أسرار المباحثات لا يزيدون على عشرة •

والمعتقد فى الدوائر المطلعة فى الاسكندرية أن المباحثات قد قطعت فعلا شوطا بعيدا • وأن الاتفاق بين مصر وبريطانيا على الابواب ، وتدهش هذه الدوائر من الانباء التى ترد من لندن قائلة أن المباحثات لا تزال عائمة فان الطرفين قد اتفقا فعلا على عدة أسس هامة لم يكن من المتوقع الاتفاق عليها بهذه السرعة •

فؤاد سراج الدين باشا
أكثر الوزراء علما بالتفصيلات



عثمان محرم باشا
لا يعرف التفصيلات



محمد صلاح الدين بك
اثار اعتراضات جديدة



عزيزى القارئ

مضت تسعة أسابيع دون ان أفتح لك قلبى ! فاننى طوال هذه الاسابيع كنت معلقا فى ماكينة اخبار اليوم ادور معها بسرعة الف لفة فى الدقيقة الواحدة !

واليوم فقط بدات استرد انفاسى ، واستطعت ان ابدا لك فى كتابة هذا الخطاب .. ولا أعرف ما اذا كنت ساختمه او ان الماكينة ستلتقطنى من جديد ، وتلف بى فى سرعتها الجنونية

والسر فى كل هذا ان فى فرنسا اليوم ثمانية من محررى دار اخبار اليوم ، يتعقبون نشاط الدولة الذى انتقل فجاة الى بلاد السين !

وفى مساء يوم الجمعة الماضى كان يجلس فى حجرة مصطفى امين بفندق الكونتننتال بباريس سبعة من المحررين جاءوا من انحاء فرنسا يعرضون عليه محصولهم من الاخبار !

رمسيس نصيف مراسل اخبار اليوم فى نيويورك جاء الى باريس ، وايوار قطع رحلته فى ستراسبورج ، وخيرية خيرى جاءت من دوفيل وممدوح صالح وصل من اكس ليبان ، وعبده الحسينى وصلاح وستانلى ماكول !

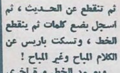
ويدق التليفون وتقول العاملة : باريس !

وامسك السماعة ، وتتمنع باريس عن الكلام ، ثم تتحدث ثم تنقطع عن الحديث ، ثم اسجل بضع كلمات ثم ينقطع الخط ، وتسكت باريس عن الكلام المباح وغير المباح !

ويعود الخط مرة اخرى لينقطع من جديد ! وتستمر اعصابى معلقة فى خط لا قلب له عدة ساعات طوال !

لا تظن اننى اشكو .. فان الصحافة الذ مهنة فى الدنيا ، ولكنها تقصر العمر وتحرق الاعصاب ! والحروف التى تراها اليوم على الصفحات ليست حبرا .. وانما هى خليط من الدم والعرق والدموع !

والى اللقاء ... فقد بدات ادور مع الماكينة من جديد !



على امين



صاحب الجلالة الملك وبعض افراد الحاشية على باب الفندق وسيارته الكاديلاك تتقدم لتقل جلالته

أوربا تجرى وراء الطفلة

دوفيل – لمراسل « آخر ساعة » :

لم تهتم الصحف بزيارة ملك كما اهتمت بزيارة جلالة الملك فاروق ، فقد اردحمت الفنادق بمراسلين من جميع انحاء العالم، اهتموا بماذا يأكل الملك ، وكم ساعة ينام ، وماذا قال للخادم وهو يحمل لجلالته طعام الافطار

وسمعت المستر فارجاس جاردنر مراسل الديلى اكسبريس يستوقف خادما ثم رأيته يدس فى يده خمسة آلاف فرنك ويسأله:

س – ماذا فعل الملك عندما صحا من نومه ؟

فقال : طلب جميع الصحف ، وقرأها كلها

س – وماذا فعل بعد ذلك؟

ج – أخذ «دوش»

س – وبعد الدوش ؟

ج – جاءته حقيبة غاصة بالاوراق وراح يقرؤها باهتمام

س – وهل كان يقرؤها بالنظارة ؟ !

ج – نعم

س – والصحف هل كان يقرؤها بالنظارة أيضا ؟

ج – لا !

س – وهل قرأ جريدة الديلى اكسبريس ؟

ج – لا أعرف ! كانت حوله عشرات من الصحف . ان هذا الملك يقرأ كثيرا بشكل غير عادى!

س – وماذا أكل فى الصباح؟

ج – شرب عصير البرتقال ثم القهوة ، وأكل عيشا ومربى!

س – هل يأكل كثيرا

← جلالة الملك فى شرفة فندق جولف

فندق جولف الذى أقام فيه جلالة الملك ↓

جلالة الملك فى اليوم
الثانى بعد وصوله الى دوفيل

جلالة الملك ساعة
وصوله الى دوفيل

التى حادثها الملك فى دوفيل"

ج — كلا .. انه اكل قطعة واحدة من العيش !

س — هل انت متاكد انه لم يقرا جريدة الديلى اكسبريس

ج — انا غير متاكد !

وترك الصحفى الخادم وراح يبحث عن خادم آخر !

ونزل جلالته الى بهو فندق دى جولف وكان يرتدى بذلة رمادية و « كرافت » احمر وقميصا أبيض وحذاء بنيا غامقا . وكان يضع على عينيه نظارة سوداء بدون اطار

وجلس جلالته فى الصالون بجوار الباب الزجاجى حوالى الساعة مع حاشيته ودخلت فى تلك اللحظة طفلة فرنسية صغيرة فى الرابعة من عمرها اسمها فرانسينا جرانت ، وبدات تلعب الحبل فى الصالون الذى يجلس فيه الملك .

واسرعت مربيتها الانجليزية مس هيلدا جولدن وقالت للطفلة:

— كيف تنطين الحبل . . الا تعرفين انك على مقربة من ملك!

وبدا الاسى على وجه الطفلة وقالت لمربيتها :

— كلا ... لم اكن اعرف ! هل اذهب واعتذر للملك ؟

فقالت لها المربية :

— نعم !

وذهبت الطفلة وانحنت للملك وابدت أسفها !

وابتسم الملك ابتسامة كبيرة للطفلة !

وانصرفت فرانسينا وهى تصيح فى انحاء الفندق :

— لقد ابتسم لى ملك ... لقد ابتسم لى ملك .

وسمعت الطفلة البلجيكية ساندرا فان دادوك ، أن الملك ابتسم لصديقتها ، فاندفعت الى الصالون باحثة عن الملك، ولكن رجال الفندق حملوها بين ايديهم واخرجوها من الصالون .

وقد اثار هذا الحادث الصغير اهتمام الصحفيين وراحوا يصورون الطفلة التى ابتسم لها الملك ويسألونها : ماذا قال لك؟ وماذا قلت له ؟ وكيف قبل الاعتذار ولماذا ابتسم هذه الابتسامة الكبيرة لك .

واثار هذا الاهتمام غيرة الطفلة ساندرا ، فحاولت أن تدخل الى الملك من جديد ولكن مربيتها حملتها بين يديها وخرجت بها من الفندق !

قال جلالة الملك للمصورين : اخيرا نحن معكم





سعد كما لا يعرفه الناس! الزوج الذي كان يشاغب زوجته!

بقلم
علي أمين

كان راقدا في سريره النحاسي الضخم .
المصحف ملفوف في غلاف أبيض جميل ، ومعلق وراء ظهره في عمود السرير
على راسه طاقية حريرية بيضاء
وفي وجهه احمرار الشباب، وفي عينيه بريق الاصحاء ، وفي ابتسامته سخرية الاقوياء !

●●●

ودخلت عليه ، كعادتي كل صباح ، أحمل له الجرائد والمجلات .

ولم استفسر عن صحته ، فان ابتسامته العريضة اغنتني عن كل سؤال !

وطلب مني ان ابدا فاقرا له اخبار رحلة الملك فؤاد في ايطاليا .. ثم انباء نشاط ثروت باشا رئيس الوزراء واجتماعه بالسنيور موسوليني

والبرقيات الخارجية ! ثم ماذا تقول جريدة الاتحاد التي تهاجم سعد ، هل ردت على مقال العقاد الذي نشره في البلاغ ؟

واعضاء الوفد في اوربا ؟ لماذا خلت الصحف من اخبارهم هذا الصباح !

واذكر انني في هذا الصباح لم امسك بتلابيب سيبويه ولم أمرغه كعادتي في التراب الا ثلاث مرات! وكان سعد في كل مرة يردني الى الصواب ويشرح لي ضاحكا قواعد اللغة ومتى يجوز الجر ومتى يجوز النصب !

واذكر ان احدى الصحف التي صدرت في ذلك اليوم أشارت الى العلاقات بين الوفد والاحرار ، فسالني سعد :

– ما رايك في هذا الكلام ؟

قلت له: انني شخصيا لا احب الاحرار . . باستثناء محمد محمود !

فقال لي : وما رايك . . اذا قلت لك انني احبهم ، واريد ان اعيد كل الذين كانوا معي في بدء الحركة الى حظيرة الوفد . . انني اريد اندماج الاحرار في الوفد ، فان عند الوفد القلوب ، ولكن عند الاحرار الرؤوس ! وانا اريد ان اجمع الرؤوس والقلوب ! اريد لطفي السيد واسماعيل صدقي..

وحتى عبد العزيز فهمي وان كان لا يحبني !

واراد سعد ان يسترسل .. ولكن الممرضة اشارت لي براسها ففهمت .. وخرجت !

خرجت والاطمئنان يملأ قلبي على صحة سعد !

واذا بي أرى ام المصريين وراء الباب والدموع تنساب من عينيها!

وكانت ام المصريين تكره الائتلاف وتعارض سرا في فكرة اندماج الاحرار في الوفد ، دون ان تجرؤ على معارضة راي سعد، لانها كانت تؤمن ان من واجب الزوجة ان تسير وراء زوجها معصوبة العينين !

واعتقدت على الفور ان ام المصريين سمعت حديث سعد معي ، وانها تبكي لانه يتجه هذا الاتجاه الجديد .

ولكن اعتقادي لم يعش طويلا ، فقد قالت ام المصريين لوصيفتها فريدة :

– ارسلي اثوابي على الفور الى المصبغة لتصبغ بالسواد ! ان سعدا سيموت !

وادهشني هذا التصريح الغريب ، واحتججت على هذا التشاؤم العجيب وقلت لها : ان صحة سعد مدهشة اليوم ! انه يضحك ويقهقه . . وفي وجهه نشاط ابن العشرين

ومسحت ام المصريين دموعها، وسكتت لحظة ، ثم قالت والدموع تسابق الكلمات :

– يابني .. انها صحوة الموت ! انه سيموت !

وبعد ٣٠ ساعة من هذا الحديث كان شبح الموت في طريقه الى السرير النحاسي الضخم الذي يطل عليه المصحف الملفوف في غلاف ابيض جميل !

سعد . . الانسان

ولقد عشت في بيت سعد عشر سنوات .. اكلت فيها معه ونمت فيها بجانبه تحت سقف واحد وعلى بعد خمسة امتار من حجرته ورايت سعد « الزعيم » .. ورايت سعد الزوج

كان سعد الزعيم جبارا . . وكان سعد الزوج انسانا !

ولقد نشر الكتاب والادباء في الثلاث والعشرين سنة الاخيره آلاف المقالات عن سعد الجبار ، الذي كان يبطش بخصومه ، ولا ينحني أمام العاصفة الهوجاء

وساكتب اليوم عن سعد الانسان .. الذي كان ينحني في داخل بيته امام النسيم !

صينية الكنافة !

كان هذا الرجل الجبار يستطيع وهو جالس في مكتبه أن يهز الامبراطورية البريطانية وأن يعصف بالحكومات ويعزل الوزراء .. ولكنه كان في بيته ضعيفا محروما !

كان مريضا بالسكر وكانت زوجته تقف له بالمرصاد ، تمنعه من تذوق الكنافة التي يحبها ، ومن آكل طواجن الارز التي كان يحلم بها

وكان يعرف أنها اذا جلست معه على المائدة ، ستفرض عليه أكل الطعام المسلوق، فكان رحمه الله اذا عرف أن الاوسطى أحمد الطباخ قد أعد صينية كنافة ، يقلب الدنيا باحثا عن مدعوين لا تعرفهم زوجته ولا تستطيع مجالستهم على المائدة .. وبذلك يخلو له الجو مع صينية الكنافة أو طبق أم علي !

وكان سعد ذواقة في اختيار الطعام ، ولكنه كان أيضا ذواقة في اختيار زملاء المائدة .. وكثيرا ما ضحى بصينية الكنافة حتى لا ياكل مع ضيف ثقيل الدم !

مقالب زوج

وكان سعد يعاكس زوجته ويداعبها ويشاغبها وكانه شاب في العشرين !

وكانت ام المصريين كثيرة النسيان .. تنسى اين وضعت المفاتيح واين تركت منديلها وتنسى اين خبات حقيبتها !

وحدث مرة ان افتقدت ام المصريين خاتما من الماس فلم تجده ، وقلبت البيت راسا على عقب ولكنها لم تجد اثرا للخاتم

وبعد ثلاثة ايام تلقت طردا بالبريد المسجل ، وفتحته فاذا في داخله الخاتم الضائع !

ومع الخاتم خطاب ! كان الخطاب من سعد الى زوجته يداعبها فيه ويروى لها كيف عثر على الخاتم في الحمام وكيف ابقاه في جيبه ثلاثة ايام وكيف تركها تبحث عنه وكيف انه تعمد ان يوقعها في الحيرة حتى لاتهمل مرة اخرى !

آراء سعد في الجمال !

وكان سعد جميلا يحب الجمال .. وكثيرا ما دخل مع زوجته في مناقشات طويلة حول جمال زائرة !

هي تقول انها سيدة كاملة ولكن ليس فيها ذرة واحدة من الجمال ، وهو يشبع بمنطقه الجبار أن لها سحر هاروت وماروت .

وكان منطق سعد يطوى الحقيقة ويلين الواقع فيجعله بين يديه قطعة من المطاط !

وكثيرا ما اخذ منطقه المستمعين والمستمعات ... فما يلبث أن يكسبهم الى صفه ضد أم المصريين

فاذا استسلمت الزوجة لمنطق زوجها العجيب ، التقط خيوط المناقشة من جديد ، واثبت أن زوجته كانت على حق ، وأن الزائرة ليست جميلة كما أجمع الحاضرون !

سعد ... معلم النحو !

وقد مات سعد وانا على ابواب الرابعة عشرة ، ومع ذلك لا ازال أراه امامي كانه لم يمت الامنذ عامين !

شكت له مرة أم المصريين من اننا نحطم الاثاث ونكسر الابواب ، فاستدعاني انا ومصطفى امين وكنا في السادسة من عمرنا ، وطلب منا أن نكتب له مذكرات يومية بما يحدث في بيت الامة .. ملخص خطب الوفود ، وملخص خطب سعد وندون راينا في كل خطيب !

وكنا نكتب الصفحات الطوال المزدحمة بحوادث مقتل سيبويه وذبح علماء النحو وشنق ائمة الصرف !

ومع ذلك كان وقت سعد الزعيم يتسع



سعد زغلول سنة ١٩١٠ في الحديقة النموذجية بباريس ووقف خلفه خادمه الخاص محمد احمد

سعد زغلول سنة ١٩٠٦ ووراءه ام المصريين وبجانبه صهره مصطفى فهمي باشا ثم الطفلة منيرة (حرم الدكتور احمد شفيق باشا الآن) ثم حماة سعد ...



سعد ورشدي في افتتاح جمعية الاسعاف سنة ١٩٣٦



سعد زغلول ينتظر سيارة في بساتين بركات قبل وفاته بشهر واحد والى يساره الدكتور محجوب ثابت وصبري ابو علم باشا واحمد ماهر باشا وعبد الرحمن الجديلي بك والى يساره النقراشي باشا وفتح الله بركات باشا يشير بيده وفخري عبد النور وعبد الرحمن عزام باشا



سعد في مستشفى الروضة بعد اطلاق الرصاص عليه سنة ١٩٢٤



سعد زغلول بعد خروجه من المستشفى ووراءه الدكتور نجيب اسكندر باشا وعلي اسماعيل بك



سعد يحمل المظلة ويرقب سباق الخيل

محمد صدقي باشا وسعد ومصطفى فهمي باشا وام المصريين واستاذ ام المصريين الفرنسي وقرينة محمد صدقي باشا في مدينة اكس ليبان سنة ١٩٠٩



لان يجلس ساعة كاملة مع طفلين ، كل يوم ، يصلح لهما الاخطاء النحوية ، ويفسر الرموز التي كانت اقرب الى اللغة الهيروغليفية منها الى اللغة العربية !

واستمر سعد سنين طويلة وهو يراجع معنا مذكراتنا الساذجة بلذة غريبة ، وصبر عجيب !

ومن يومها ، لم تشك ام المصريين من تحطيم الاثاث ، وتكسير الابواب .. ومن يومها بدانا نمسح بلاط صاحبة الجلالة الصحافة !

الزوج السعيد

وكان سعد زوجا سعيدا .. وكانت امنيته ان ينجب اطفالا ... ولكنه كان يخفي هذه الامنية عن زوجته ، بل كثيرا ما سمعتها تثير هذا الموضوع امامه وتساله : لماذا تحملها كل هذه السنين وهي لم تنجب له اولادا ، فكان رحمه الله يغلق الباب بلباقة غريبة !

كان يقول : كل المصريين اولادي! أو يقول : ان الزعامة تتطلب شجاعة والابوة تتطلب الحرص ... والحرص نوع من انواع الخوف والجبن ... ولو كان لنا أولاد ما أصبحت ام المصريين وما اصبحت انا رئيس الوفد !

جثة سعد

وفي الساعة العاشرة من مساء ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ خرج شبح الموت من بيت سعد يحمل الروح التي بعثت الحياة في قلوب الملايين !

وسمعت بكاء فتح الله بركات ثم نحيب اعضاء الوفد ، ورأيت دموع ام المصريين

وجاء المصور رياض شحاته يريد ان يصور جثة سعد وهو على فراش الموت ..

ولكن ام المصريين رفضت . ودخلت مع اخي الى حيث يرقد سعد ، وكشفنا الملاءة البيضاء التي تغطي وجهه !

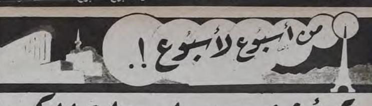
ودققت النظر في وجه الميت .. فرأيت وجها غير وجه سعد زغلول !

لقد صغر راسه ، وتضاءل جسمه ، وبدا شخصا نحيلا غير الرجل الضخم الذي عرفته!

وقلت لمصطفى : ليس هذا سعد !

وظهر انني كنت على حق .. فقد رايت يومها جثة ... واثبتت الايام والسنون بعد ذلك أن سعد حي لا يموت !

علي أمين



مرة أخرى .. حول سلامة الحكم !

فى كل يوم دليل على ان لكبار الموظفين فى مصر ــ دون صغارهم ــ ربا يحميهم ويقيهم شر قانون العقوبات وتحقيقات النيابة العامة ، والوقوف أمام محاكم الجنايات أو مجالس التاديب ..!

تقوم ضجة حول تصرف معين لموظف كبير معين . وتتناول الصحف ــ فى لغة مهذبة ومؤدبة ــ تفصيلات التهمة العالقة بنزاهة الموظف الكبير المذكور .. بل وتحرص فى معظم الاحوال على عدم ذكر اسمه ..

ثم يقال ــ وتنشر الصحف الخبر ــ ان الوزير المسئول قد أمر بالتحقيق . . . التحقيق الادارى لا التحقيق الجنائى !.

وهنا تهتز أسلاك التليفون بالوساطة والشفاعة من عظماء وكبراء !

وتهدأ الضجة يوما بعد يوم . الى أن تنام !

وفى معظم الاحوال يكتفى بتوبيخ الموظف الكبير او انذاره أو لفت نظره ! .. واذا اشتطوا فى عقابه نقلوه من منصبه الكبير الى منصب كبير آخر !

هذا ، وقد تكون الخسارة التى ترتبت على سوء تصرف الموظف الكبير ــ وهو سوء تصرف يرقى قطعا الى مرتبة الاتهام والشبهة التى تقع تحت طائلة قانون العقوبات ــ قد تكون الخسارة مئات أو عشرات آلاف الجنيهات !

أما الموظف الصغير الذى لاسند له ولا شفيع بين العظماء والكبراء .. فأمره يختلف !

لقد اختلس ــ أو اتهم بانه اختلس أو بدد ــ بضع مئات أو عشرات من الجنيهات .

وتبادر السلطات بابلاغ النيابة العامة لاجراء التحقيق . ويلقى القبض عليه ويزج به فى السجن وتفتش داره . ويؤتى بأهله ــ أمه وأبيه او زوجه وابنائه للادلاء بأقوالهم أمام المحقق .

وتنشر الصحف كافة هذه التفصيلات وبينها طبعا اسم الموظف الصغير المذكور !

وقد ينتهى التحقيق ببراءة الموظف الصغير .. ولكن بعد « شوشرة » عريضة قل أن ينجو منها شرفه وسمعته من الاذى والتلويث !

وقد يدان وهنا يقدم لمحكمة الجنايات لكى ينال جزاءه عما جنته يداه !

وهنا اقرر ــ وانا اعرف تماما ما اقول ــ اقرر هذه الحقيقة وهى انه لو ان كل موظف كبير حوسب عما جنته يداه عما اختلسه او سرقه او بدده لكان عدد كبار الموظفين الذين فى السجن الآن اكبر بكثير من عدد صغار الموظفين المسجونين لنفس الاسباب

ومن هنا يبدو ان فى مصر قاعدتين « محترمتين ! » تسير عليهما السلطات .

الاولى ان الصالح العام يقتضى اغماض العين أو التساهل او التجاوز عن سوء تصرفات كبار الموظفين حرصا على سمعة الحكم !.

وخصوصا اذا كان لهم سند وشفيع بين العظماء والكبراء

والثانية ان الموظف الكبير برىء الى أن تثبت ادانته ! .. بينما الموظف الصغير مدان حتى تثبت براءته !

ومن هنا التفريق فى المعاملة ، وهو تفريق لا يقره القانون ! واذا كان الدستور يقول ان المصريين أمام القانون سواء . . . فهز كتفيك وقل العفو يا أيها الدستور ! ؟

***

وبعد ... أليس عجيبا انه على كثرة التهم التى علقت بنزاهة تصرفات بعض كبار الموظفين خلال العشر السنوات الاخيرة ، وعلى كثرة الشبهات الشائنة التى حامت حول بعض رجال الحكم فانني لا أذكر ــ فهل تذكرون أنتم ؟ ! ــ ان القانون أخذ بتلابيب موظف كبير واحد أو جره من عنقه الى قفص الاتهام ؟

لقد سمعت الحكومة ــ ولا أقصد هذه الحكومة وحدها بل كل حكومة تولت الحكم خلال العشر السنوات الاخيرة ــ سمعت كما سمع الرأى العام ان الموظف الكبير الفلانى قد اشترى ضيعة كبيرة يزيد ثمنها على مجموع مرتبه طول مدة خدمته . . . وان الموظف العلانى قد ابتاع باسم زوجته أو كريمته عمارة فخمة .. وان الموظف ترتان ينفق عن سعة ويقامر ويخسر فى كل ليلة مئات الجنيهات بينما الحكومة لا تعرف له ايرادا غير مرتبه ... فهل فكرت احدى هذه الحكومات فى سؤال موظفها الكبير من أين لك هذا ؟

وطائفة أخرى من كبار الموظفين لا تسرق ولا تختلس بالمعنى الذى حدده القانون .. كلا . وانما « تجامل » بعض الشركات الكبيرة . وهذه « المجاملة » على حساب خزانه الدولة . . وقد تكلف الخزانة خسارة ملايين الجنيهات !

.. ثم يستقيل الموظف الكبير ويسوى له معاشه تسوية سخية .

ويتلقى خطاب شكر من معالى الوزير على خدماته ..

.. ويتولى منصبا كبيرا فى احدى الشركات التى « جاملها » وبمرتب يزيد اضعافا مضاعفة على مرتبه فى الحكومة ! .

والامثله كثيرة . والحديث طويل .

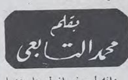
***

ولقد قامت فى الايام الاخيرة ضجة أو شبه ضجة حول تصرف معين لموظف كبير .. وقد يكون الموظف الكبير المذكور بريئا مما ينسب اليه . ولكن الرأى العام يعجب ويتساءل لماذا تصر الشكوك والشبهات على التحليق ــ فى فترات دورية ــ حول رأس الموظف الكبير المذكور ؟

ان هو الا مجرد عجب أو مجرد سؤال !

أسجل على الحكومة !

ولقد كتبت فى العدد الماضى عن التحقيق الخطير فى « القضية الخطيرة أو القضية الكبيرة » كما تسميها الصحف



وانه ليسرنى ان أسجل هنا مانشرته « المصرى » الغراء فى عدد يوم الجمعة الماضى . و « المصرى » تنطق بلسان الحكومة فهى اذن أعرف من سواها بحقائق الامور

قالت « المصرى » ..

التحقيق الخطير ..

الاسكندرية فى ١٧ ــ مكتب المصرى . كانت الالسنة قد تناولت التحقيق الخطير الذى تجريه النيابة العامة ببعض الشائعات وقد تأكد لنا ان التحقيق اخذ مجراه الطبيعى وانه لم تظهر اية رغبة فى وقف التحقيق او الانحراف به عن طريقه الطبيعى بل على العكس تؤيده الجهات جميعها السير بالتحقيق حتى تنكشف جميع الحقائق ويقدم المسئولون الى المحاكم

هذا ماقالته جريدة « المصرى » ويسرنى ان أسجله وان أعيد نشره لكى يطمئن الرأى العام خصوصا ان الشائعات كثيرة ومنها ان التحقيق فى شبه ركود منذ نحو عشرة أيام ..

وأمسك عن ذكر بقية الشائعات احتراما لقرار سعادة النائب العام

عودة الى الحشيش

فى تصريح نشرته زميلة يومية قال عبد العزيز صفوت بك مدير ادارة مكافحة المخدرات ان المعلومات التى لديه عن عام ١٩٤٩ **تدل على ان مساحة الارض التى استغلت فى زراعة الحشيش بلغت حوالى خمسين مليون متر مربع فى سوريا ولبنان وقد** تعاونت السلطات الحكومية فيها مع مكتب المخدرات فتمكنت سوريا من اعدام الحشيش فى مساحة بلغت مليونا و ٣٠٠ الف متر مربع . وتمكنت لبنان من اتلاف زراعة حوالى ثلاثة ملايين ونصف المليون من الامتار

أى ان مجموع ما أتلف أو اعدم من مساحة الخمسين مليون متر يقل عن خمسة ملايين متر .. أى يقل عن عشرة فى المائة ؟

والتسعون فى المائة من المساحات المزروعة نجت من الاتلاف ؟

أى أن محصولها من الحشيش جمع وبيع !

وأهل سوريا ولبنان يعرفون كما أعرف وكما يعرف مكتب مكافحة المخدرات فى مصر أن المساحات التى أتلفت هى ما زرعه صغار الاهالى !

وان التسعين فى المائة أو الخمسة والاربعين مليون متر المزروعة حشيشا والتى نجت من الاتلاف انما نجت لان أصحابها من كبار رجال الدولة ! .. وان الدولة تعرف وترى و (تصهين) وتغمض العين ! .. لان هؤلاء الكبراء من زارعى الحشيش وتجاره من أصحاب العصبيات القوية والنفوذ القوى فى الانتخابات !

والدولة ــ وقد قالت عنها صحيفتا التيمس والايكونومست منذ بضعة أسابيع انها مضرب المثل فى فساد الحكم ! ــ الدولة هذه فى حاجة الى تأييد وسند هؤلاء الاقوياء ! .. حتى ولو كانوا من زارعى الحشيش وتجاره ومهربيه !

ان رؤساء الحكومات فى القطرين الشقيقين سوريا ولبنان يعرفون كما يعرف مكتب مكافحة المخدرات المصرى من هم زارعو الحشيش وتجاره .. ويعرفون أن تسعة أعشار هذا الحشيش يهرب الى مصر !

.. ولا يفعلون شيئا اللهم الا الاشادة بزعامة مصر والتغنى بحب الشقيقة العزيزة الكبرى التى هى مصر !

ولا عجب ! . ولا عجب أن تكون مصر عزيزة ! وعزيزة جدا مادامت سوق الحشيش فيها تدر ايرادا سنويا على عصابة زارعى الحشيش يقدر بملايين الجنيهات

كلا . ويفتح الله فهذه صفقة خاسرة ! ومصر لا تريد أن تكون زعيمة ولا عزيزة اذا كان الثمن ملايين الجنيهات تدفعها من أموال أبنائها ومن صحة عشرات الالوف من الفلاحين والعمال !

كلا . لا كان هذا الحب ولا كانت هذه الزعامة ! .. بل ونزولا على حكم هذا الحب وهذه الزعامة أغمض بوليس مكافحة المخدرات عينه فى ظروف معروفة عن الحشيش يدخل مصر فى حقائب دبلوماسية ! ..

ولو كانت الحقائب المذكورة .. حقائب دبلوماسية مصرية لما سكت البوليس ولما أغمض عينيه! ولكنها كانت (دبلوماسية عربية) ! ..

ومن هنا قيل للبوليس اسكت ان مصر هى الشقيقة الكبرى ! والشقيقة الكبرى لا تفضح شقيقتها الصغرى ولا تضبط بين حقائب الاكرمين الاقربين المعزوزين حقائب مملوءة بالحشيش !

هذا هو الثمن أو بعض الثمن الذى تدفعه مصر فى زعامتها المزعومة !

وتجتمع فى هذه الايام اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ويتبادل أعضاؤها كما تبادلوا من قبل عبارات الحب والمودة والنفاق !

وبين حضرات الاعضاء من مندوبى الاقطار الشقيقة من يعرف أسماء كبار زارعى ومهربى الحشيش الى مصر .. ومن يمكنه قطعا أن يضع حدا لنشاطهم المجرم وان يقضى على تجارة السموم ولكنه لا يفعل !

لا يفعل لانه مغلول اليدين أو لانه حريص على منصبه! وحريص على استبقاء نفوذه !

ولا منصب ولا نفوذ الا بتأييد وسند هؤلاء العظماء والكبراء من زارعى وتجار الحشيش !

***

وهذا الكلام أو هذا الاتهام لا أتبرع به جزافا بل يقوله معى تقرير رسمى لمصلحة حكومية كبيرة هى مصلحة خفر السواحل

نشر الزميل الفاضل الاستاذ محمد خالد تحت عنوان « مصريات » وهو الباب الشائق الذى يحرره فى جريدة « المصرى » كلمة فى هذا الموضوع وقد اقتبس فيها فقرات من تقرير مصلحة خفر السواحل .

قال الزميل ..

لقد اصبحت زراعة الحشيش والافيون فى بعض البلاد العربية هى المحصول الرئيسى عندها واصبح الكبراء فى تلك البلاد هم الذين يحمون هذه الزراعة ويشجعونها ويشرفون عليها منذ تذر بذورها فى التراب حتى تعبأ الحاصلات فى اكياسها وتسجل عليها اسماؤها وترسل هدية اخوية كريمة من العروبة الطيبة المباركة الى مصر العزيزة الحبيبة !

لقد تكفل تقرير مصلحة السواحل بتفصيل هذه الوقائع وعرضها عرضا بليغا ولكنها على شدتها وغرابتها ليست اسوا ما فى التقرير وانما اسوا ما فيه واشده وقعا على النفس وايلاما للشعور ان عهد



في الجنة ..

النقراشى : تفتكر امتى المصريين حيبنوا لكل واحد منا تمثال ؟
صدقى : بعد ما يقراوا معاهدة النحاس باشا الجديدة

الاستقلال فى بعض الدول العربيه كان اشد على مصر من عهد الاحتلال ذلك ان زراعة الحشيش والافيون فى العهد الغابر كانت محرمة وكان هناك من يهتم بمقاومتها وجعل قانون التحريم قائما محترما اما اليوم فقد اختلفت الحال واصبح من كان من وظائفهم حمل الناس على احترام القانون هم المثل البارز على مخالفته والقدوة السيئة لغيرهم من الشعب فى زراعة الحشيش وتصديره الى مصر المغلوبة على امرها

هذا هو بعض ما جاءنى تقرير مصلحة خفر السواحل .. وما جاء فى كلمة الزميل

وأما (العهد الغابر) أو (عهد الاحتلال) الذى أشير اليه فى كلمة الزميل الفاضل فانه عهد الاحتلال الفرنسى .

ومعنى هـــذا أن الفرنسيين كانوا أرحم بمصر من الســـادة حكام الاقطار الشقيقة ! ..لان هؤلاء الحكام من الكبراء والعظماء هم الذين ينتفعـــون ويجمعون الثروات من تجارة السموم .. فى سوق مصر الشقيقة العزيزة الكبرى !

ثم أقول بمـــزيد الاسف أن كلمتى هذه ـ وكلمات الزملاء فى هذا الموضوع ـ لا تلقى ولن تلقى سمعا عند السادة تجار السموم ولكننى أرجو أن تصل كلماتنا هذه الى الرأى العام فى الاقطار الشقيقة المقصودة .وانا أعرف تماما أن هذا الرأى العام لا يقر سادته ـ بل هو غاضب ناقم ـ من زراعة الحشيش وتجـــارة الحشيش التى أساءت الى سمعة بلاده وكرامة بلاده !

شكر . . ونصف شكر !

احب ان اشـــكر هنا اثنين من كبار رجال الدولة لانهما استمعا لنداء الصالح العام .

لم يكد معالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير البلديات والشـــئون القروية يطلـــع عـــلى ما كتبتـــه الصحف عن أزمة المـــاء فى راس البر وشكوى المصيفين حتى بادر فأصدر اوامره الى المختصين

وتحسنت الحالة فعلا الى حد كبير . وعادت المياه الى مجاريها والحمد لله .

ومن قبله معالى الفريق محمد حيدر باشا القائد العـــام للقوات المسلحة الذى لم يكد يقرأ ماكتبته عن الطيارة النفاثة التى ازعجت راس البر والمصيفين حتى اصدر امره بالتليفون الى قيادة ســـلاح الطيران بوجوب التحقيـــق فورا ومعاقبة الطيار المسئول !

وانقطعت زيارة الطيارة النفاثة بعـــد ان ازعجت راس البـــر وساكنيه نحو عشرة ايام !

وبعـــد الشـــكر كلمة عتاب ، كانت ـ الى ايام قريبة ـ فى افواه المصيفين كلمة سباب !

اعتب على مدير عـــام السكك الحديدية انه رفض رجاء لجنـــة ادارة المصيف .. ورفض رجـــاء ادارة السياحة .. ورفض رجاء الصحافة !

وكان الرجاء واحدا وهو تسيير القطار السريع « البولمان » الذى كان يسير فى موسم كل صيف بين القاهرة ودمياط !

وقال أحـــد كبار المسئولين ـ او لعله اليوم كبيرهم ـ قال عندما سمع أثناء زيارة قصيرة له لراس البر بحكاية القطـــار القذر الذى خصصه سيد بك عبـــد الواحد للمصيفين فى رأس البر . .

« مثل هذا الرجل ـ سيد بك المذكور ـ يعمل على قتل المصايف المصرية وتثبيط حركة الاصطياف فى مصر » .



الاستاذ ابراهيم فرج
اقدم له الشكر !!

سيد بك عبد الواحد
اقدم له نصف شكر !!

ولكننى قرأت اخيرا ان هناك عربة بولمان سوف تلحق بالقطار القذر المذكور ابتداء من يوم ٢٠ .

هناك اذن نصف شكر اقدمه لمدير السكك الحديدية .. وشىء خير من لا شىء !

ادارة الكهرباء والغاز

الذين يدعون لتأميم الشركات انما يدعون للفوضى وتضحيـــة مصالح الجمهور .. وما العهـــد ببعيـــد بالتليفـــونات ايام كانت تديرها شركة وبعد ان أصبحت مصلحة حكومية .

كانت شركة التليفونات ـ مثل اية مؤسســـة تجارية ـ حريصة على حسن ســـير العمـــل وعلى ارضاء جمهور المشتركين ..

ثم اصبحت التليفونات مصلحة حكومية . وبدأ الفساد . وبدات الفوضى . وســـارت الامـــور من سيىء الى اسوأ .. ثم الى الاسوأ فى عهد مفتشها العام الحالى الذى هو نصف اله !

وقـــد يكون للحكومة عذر فى تولى شئون التليفونات واخضاعها لرقابتها المباشرة لان التليفونات معدودة من المواصلات العامة . ولكن هذه الحجة لا وجود لها فى أمر الكهرباء والغاز

ولقد كان ممكنا جدا ان ينقل امتياز شركة ليبون الاجنبية إلى شركة مصرية مســـاهمة تتـــولى امور الكهرباء والغاز .. وتسيرى اعمالها وفى معاملتها « للزبائن » ـ اى المشتركين ـ سيرة التاجر الحريص على ارضاء الجمهور . ولكن الحكومة قلبت الشركة الى ادارة حكومية .. ومن ثم بدات الفوضى .. وكان أولهـــا تكـــرر انقطاع النـــور ! ثم الصـــعوبة فى الحصـــول على « العدادات » أو الآلات الحاسبة لاستهلاك النور .

واختصر الحديث وانتقل الى هذه الظاهرة الاخيرة من مظاهر الفوضى أو سخف بعض الموظفين فى ادارة الكهرباء والغاز !

فى صيف كل عام يغادر فريق كبير من سكان القاهرة دورهم الى المصـــايف المصرية أو الى المصايف الاجنبية . وهم يغلقون دورهم بطبيعة الحال ..

ولمـــا كان المفـــروض ان كل مشترك قد دفع تأمينا يســـاوى استهلاك شهرين او ثلاثة شهور على اقل تقدير . . فان «شركة» الكهرباء والغاز كانت تسكت عن مطالبة المشترك الغائب بما يكون فى ذمته يوم السفر . وهو لايزيد قطعا على قيمـــة استهلاك شهر واحد من الكهرباء والغاز .وتحت يدها كما قدمنا تأمين يســـاوى أستهلاك شهرين او ثلاثة شهور

ولقد استولت الحكومة ـ او ادارة الكهرباء والغاز ـ على هذه التأمينات .. والآن انظـــروا الى ما تفعله ادارة الكهرباء والغاز .. واحـــكموا على عقلية الموظف او الموظفـــين المســـئولين عن هـــذا التصرف السخيف ..

لقد سبق لى ان سافرت الى اوروبا او الى مصـــايف مصر عشرات المرات .. وفى كل مـــره كنت اغلق مسكنى بطبيعة الحال وكانت غيبتى تطول احيـــانا الى ثمانية أو تسعة شهور . وكانت شركة الكهـــرباء تنتظر عودتى ثم تطالبنى بالمستحق عن اســـتهلاك آخر شـــهر .. اى الشهر الذى سافرت فيه . وتحت يدها تأمين يســـاوى المطلـــوب مرتين وثلاث مرات ..

وســـافرت هـــذا الصيف الى رأس البر .. وجاءنى خطاب من ادارة الكهرباء والغاز تطالبنى فيه بقيمة استهلاك شهر يونية وهو يقل عن خمســـة جنيهات ! .. ولم أهتم بالرد لاننى أعلم ان تحت يد الادارة تأمينـــا يزيد على المبلـــغ المطلوب بكثير ..

ثم اذا بخطـــاب آخر فى نفس المعنى ..

وقبل ان ارد على هذا الخطاب الثانى واقول فيه للادارة السخيفة ما يجب ان يقـــال . . كلمتنى « أخبار اليوم » بالتليفون وقالت انها علمت من ادارة الكهرباء والغاز انها قطعت النور والغاز عن مسكنى وانها ـ اخبـــار اليوم ـ بادرت بارسال المبلغ المطلوب الى الادارة ولكنها ـ ادارة الكهرباء والغاز ـ رفضت تسلم المبلغ واصرت على وجوب حضور المشترك بنفسه ـ الذى هو انا ـ لكى يفتح مسكنه ويســـمح لمندوبهـــا او محصلها بالاطلاع على العداد !

هل سمع أحدكم بمثل هـــذا السخف او هذه الرقاعة ؟

اى انه كان واجبا على ـ حتى ولو كنت مثـــلا فى اوروبا ـ ان اقطع رحلتى واعود الى القاهرة لكى أفتح باب مســـكنى واسمح لمندوب الادارة بفحص العداد ! .

الادارة التى تحت يدها تأمين مدفوع منى وهو يوازى قيمـــة استهلاك شهرين على اقل تقدير !

هذه هى العقلية التى يدير بها بعض الموظفين عملا تجاريا مثل مؤسســـة الكهرباء والغاز !

والعجيب ان على راس الادارة المذكورة رجلين مشـــهودا لهمـــا باصالة الرأى وهما مصطفى بك فتحى والاســـتاذ محمـــد على حسين ! . .

محمد التابعى

زعماء العرب يبحثون عن مخرج!

كلمة حق ...

لم يكن فى اجتماعات اللجنة السياسية ، مايثير ! ! بل كانت اجتماعاتها اقرب الى الروتين العادى.. مناقشات طويلة ليس الا . فقد استنفدت مسالة فلسطين ومسالة البترول اكثر الجلسات كما استنفدت هاتان المسألتان من قبل اكثر جلسات اللجان السياسية ، ومجلس الجامعة فى دورات متعاقبة متتالية منذ انشاء الجامعة العربية حتى اليوم!!

ومن الانصاف ان نقول : ان اللجنة السياسية لم تصل فى كلتا المسألتين الى قرار حاسم، فعلقت مسالة فلسطين، واكتفت منها باثارة مشكلة اللاجئين لعلها تصل فيها الى قرار يوضع موضع التنفيذ

اما مشكلة تدويل القدس ، وقد استنفدت المناقشات فيها ثلاث جلسات من ست، فقد بدات المناقشة فيها كما انتهت عند نفس النقطة ! !

الاردن ترفض التدويل، وتصر على الرفض ... وبقية الدول العربية تريد التدويل الكامل الصحيح للقدس ، وتصر ايضا عليه ! !

ولكل من شرق الاردن ، وللدول العربية الاخرى حججه الوجيهة ...

تقول الاردن : من يضمن لنا ان اسرائيل ستنفذ قرار التدويل ؟.. ومن يضمن لنا ان اسرائيل لن تحتل القدس القديمة كما احتلت القدس الجديدة بقوة السلاح ؟..

ويصمت الملقى باشا ثم يقول:

— ان لنا فى القدس مقدسات؟ كما ان القدس هى المنفذ الوحيد الى منطقة الخليل وبيت لحم!!

اما حجة الدول العربية الاخرى فتقول ان ادلة الاردن تنهار كلها اذا علمنا انها وقعت على بروتوكول مؤتمر لوزان فى مايو عام ١٩٤٩ وانها وافقت على التقسيم الذى اقرته هيئة الامم عام ١٩٤٧ .. ومعنى هذا كله انها وافقت على التدويل ...

وترد الاردن قائلة : انها مستعدة لقبول التدويل ... ولكن على أساس تنفيذ بنود بروتوكول لوزان كلها ... اى على اساس عودة اللاجئين والتقسيم ...

فاذا قبل اليهود هذا المبدا.. ووافقوا عليه — وكانوا قد وافقوا عليه من قبل — .. فان الاردن على استعداد لان تقبل التدويل وتحترم توقيعها .!!

الضمان الجماعى

وكان لميثاق الضمان الجماعى نصيب من الاتصالات . . . فقد دارت بشأنه مباحثات.. وهو الميثاق الذى اجلت توقيعه شرق الاردن ، والعراق ...

وقال لى نجيب الراوى بك :

— ان العراق لن تتخلف ابدا عن الركب ... وان هدفها الاول هو تدعيم الجامعة العربية والسياسة العربية

اما الاردن فقد اشترطت شروطا لقبول الميثاق والتوقيع عليه ومن بين هذه الشروط شرطان اساسيان :

١ — اعتراف الدول العربية بضم فلسطين الى الاردن أو على الاقل السكوت على هذا الضم

٢ — عدم الاعتراف بحكومة عموم فلسطين ! !

وقد فهمت من اتصالاتى برؤساء الوفود .. ان الاردن قد رفضت الصيغة التى اقرها مجلس الجامعة فى الدورة المنصرمة باعتبار فلسطين وديعة فى عنق الاردن، خاضعة للتسوية النهائية لمشكلة فلسطين ، كما ان مصر رفضت الصيغة التى اقترحتها العراق والصيغة الاخرى التى اقترحتها لبنان حول هذا الموضوع

وقد فهمت من اتصالاتى ، ان المباحثات او الاتصالات التى تقوم بها العراق والاردن والتى قوامها فوزى الملقى باشا ، ونجيب الراوى بك ، ترمى الى تغطية موقف مصر نحو هذه القضية ، وان البحث يجرى الآن حول ايجاد صيغة جديدة تقبلها الاردن ! !

وكأن المسالة مسالة صيغ ، وعبارات ، وليست قضية مستقبل دولة ضاعت فى الهواء!!

روتين ...

هذه هى اهم المسائل التى دار البحث حولها ... وفيما عداها .. فان اللجنة السياسية قامت بعملها الروتينى فى نشاط تحسد عليه ، فاغلقت عليها النوافذ والابواب ، وراحت تبحث ترشيحات الجمعية العمومية ، وجدول اعمال هيئة الامم ! !

حتى ان راديو لندن وصف سياسة الجامعة العربية نحو هذه الترشيحات بانها اشبه بسياسة النعامة التى تخفى راسها فى الرمال . . . بينما عجلة الحياة تدور ! !

الحرب فى عدة جبهات !

وقال لى الدكتور ناظم القدسى:

— ان موقف سوريا لاتحسد عليه .. فان مركزها الجغرافى يلزمها بالتزامات شتى نحو جيرانها .. ونحن لانستطيع أن تحارب فى أكثر من جبهة واحدة فان حدودنا تقف عليها تركيا ، والعراق ، وشرق الاردن ،ولبنان ثم اضاف :

— ان كثيرا من الناس يظنون ان الشعوب قد تصل الى الاستقرار المنتج بدون ثمن . . . وهذا خطأ فادح لان الاستقرار المنتج لمجموع الامة او كثرتها الساحقة ، هو وليد صعوبات واحوال يظن لاول وهلة انها مميتة وهى فى الواقع وفى شواهد التاريخ ، الحالات التى تسبق نهضات الامم الصحيحة المثمرة !!

مسالة اخرى !!

ومسالة اخرى جديرة بالتسجيل ... وهى ان الدول العربية . قد بدات لاول مرة تحس بأن الموقف الدولى بالنسبة لها قد بدا يفلت من زمامها . .

وان سياسة الدول العربية لم تثمر .. ولذلك يجب على الجامعة العربية أن تفعل شيئا ولكن ماهو هذا الشىء ؟! ليست هناك دولة عربية واحدة تعرف !!

ولكن الدول العربية مجمعة على ان الحقوق المهضومة .. لاتمنح وان الدبلوماسية لاتجدى كثيرا . وان الحل الوحيد هو القوة . .

قال لى نجيب الراوى بك :

— ان حل جميع القضايا العربية ينحصر فى أن نكون أقوياء

وقال ناظم القدسى بك :

— يجب ان نوجه اهتمامنا الى الفرد .. وأن نقويه اقتصاديا واجتماعيا وحربيا !!

وقال فوزى الملقى باشا :

— ان القوة هى اللغة الوحيدة التى تفهمها الدول الغربية .. وكوريا مثل حى على ذلك.. فقد كادت تمحوها السياسة من الوجود !!

وقال رياض الصلح بك :

— اننا فى حاجة الى التنظيم والاتحاد ...

وبقى الآن سؤال واحد هو :

— ما دام كل زعماء العرب يؤمنون بهذه السياسة .. سياسة القوة . . فلماذا لا ينفذونها ؟ ! !

هذا هو السؤال ؟

فهل من يتفضل بالجواب !!

محمد البيلى



نظرة .. واشارة .. وابتسامة من معالى الدكتور صلاح الدين بك والدكتور ناظم القدسى بك

رياض الصلح
او حامة السلام

فوزى الملقى
لا تدويل

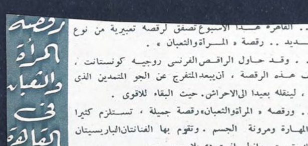
نجيب الراوى
علاقات قوية مع مصر

التى كانت هتلر يحملها بين ذراعيه

لندن – من زغلول السيد –

اهتمت الصحف البريطانية بالفتاة الالمانية ردنجاندرس جافران الالمانية فنشرت صورتها وذلك راجع لانها كانت فتاة هتلر المفضلة . وقالت جافران للصحفيين الذين جذبتهم صداقة هتلر لها : انها قابلت الزعيم الالمانى لأول مرة وهى فى سن السادسة . ولقدا خافنى فى بادىء الامر ولكن بعد ذلك تعودت رؤيته واللعب معه وكان دائما يساعدنى على تركيب قطارى الكهربائى ويركع على ركبتيه ليكون بجوارى . وقالت : ان السبب الذى من اجله كان هتلر يتردد على منزلنا هو ان عمى كان أول من عضد هتلر فى بدء حركته وقتل بعد ذلك من اجل هتلر اثناء ازمة ميونيخ . وتلطفت جافران مع الصحفيين ثم نظرت الى بعض المراسلين الامريكيين وقالت : اعتقد ان ما كتب عن وحشية الالمان وما قاموا به من تنكيل وتعذيب فى المعتقلات مغالى فيه كثيرا . وقالت : ان احد الالمان المعروفين اخبرها ان الامريكيين كانوا يحضرون الجنود ثم يصورونهم وهم فى ملابس بالية وفى حالة مزرية لاثبات فظاعة الالمان . ولكنها اعترفت ان الجميع كانوا يعرفون ان مظلات اللمبات الكهربائية فى قصر هتلر كانت تصنع من جلد اسرى الحرب . انى أعلم ان ذلك صحيح ، لان هتلر عرض على والدى واحدة كهدية ، ولكنه رفض ان يقبلها





رقصة المرأة والثعبان فى القاهرة

.. القاهرة هذا الاسبوع تصفق لرقصه تعبيرية من نوع جديد .. رقصة « المرأة والثعبان » .

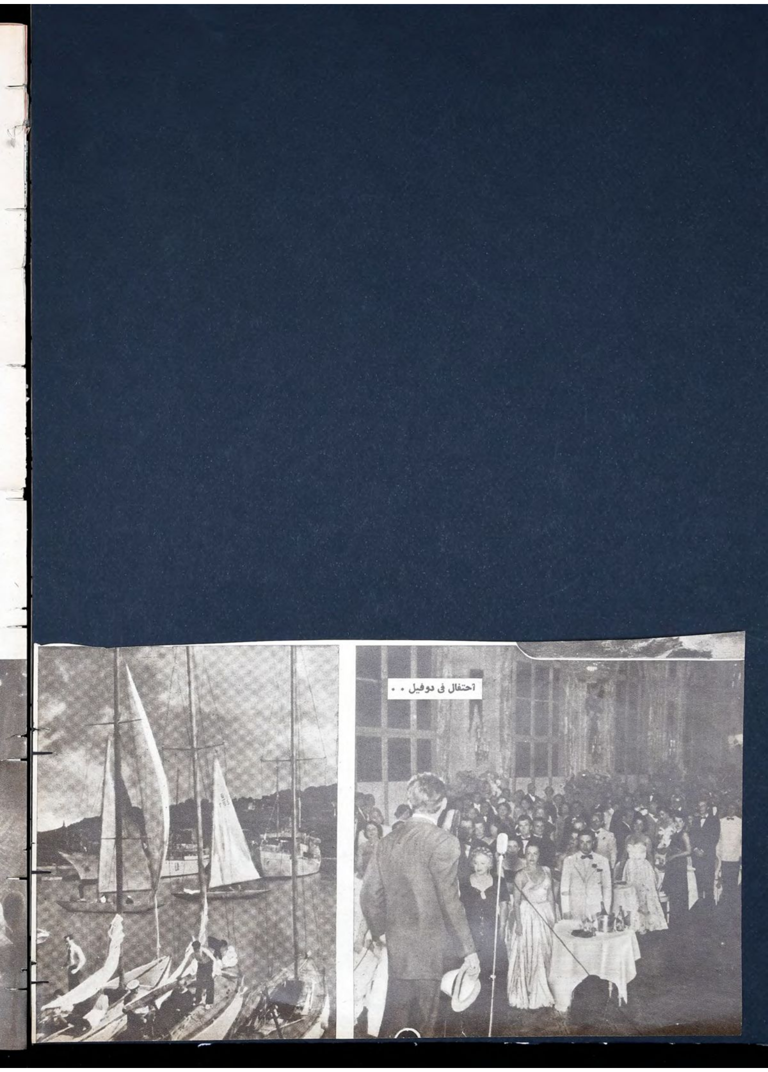
. . وقد حاول الراقص الفرنسى روجيه كونستانت ، مؤلف هذه الرقصة ، أن يبعد المتفرج عن الجو المتمدين الذى ألفه ، لينقله بعيدا الى الاحراش. حيث البقاء للاقوى .

.. ورقصه « المرأة والثعبان» رقصة جميلة ، تستلزم كثيرا من المهارة ومرونة الجسم . وتقوم بها الفنانتان الباريسيتان مونيك توستى وانطوانيت دى بلاسيبو ..

..وصادفت «المرأة والثعبان» نجاحا كبيرا فى الدانمرك والبلجيك والسويد واسبانيا . ثم عادت الى القاهرة لتحكى قصتها .. قصه امرأة الغاب تهاجمها أفعى ضخمة هائلة .. وتنساب الافعى على الجسد شبه العارى ، وتريد أن تعتصره – فتقاوم المرأة وتحاول أن تنتزع جسدها من بين براثن الحية .. وتعاود الافعى الهجوم ،فتطرحها المرأة بعيدا ، ثم فجأة ..تضع المرأة قدمها على رأس الافعى فتقتلها ..

.. وتهرع المرأة الى الافعى التى فقدت الحياة فترفعها الى كتفها ثم ترقص بها فى لنترقصا جنونيا وحشيا ..دليل الانتصار




احتفال فى دوفيل ..



«دوفيل» هي التي تقدم دائماً احدث ازياء الرجال .. وهذه مجموعة من ازياء الرجال لهذا الموسم .. ظهرت كلها في دوفيل هـذا الاسبوع

ثم بعد ذلك سهرة الكازينـو العتيدة ..

ملايين !

وقد استعملت هذا الاسبوع فى دوفيـل لأول مرة (فيشـه) للعب قيمتها مليون فرنك ـ اى الف جنيه !

وفى يوم الاحـد الماضى ترك اللاعبون على موائد اللعب مبلغ ١٤٠ مليـون فرنك ـ اى ١٢٠ الف جنيه ، وبلغت حصيلة ادارة الكازينـو فى نهاية الليلة سبعة ملايين من الفرنكات .

وابرز نجوم قاعة المقامرة هذا الاسبوع موريس شيفالييـه وجورج كاربنتيه والاثنـان لايقامران ولكن يكتفيان بمشاهدة اللعب ..

اما ابطال المقامرة هذا الاسبوع فقـد كان على راسهم الجنرال « شانكار شانسنز » سـفير النـابال والامير « ميشـيل دى بوبون » و (مانويل برادو) رئيس جمهورية بيرو السـابق و(اريك فون جـولد سميث روتشيلد) و (هـارى بلوم) ملك الأزياء الداخلية للسيدات واخيرا المليونير المكسيكى (البرتودودبرو)

وقد اصيب المليونير المكسيكى بنوبة نحس فقد مضت عليه ليال كثيرة وهـو يخسر .. وتقدر خسائر « البرتو » بسبعة ملايين فرنك كل ليلة . وقد مضى على «البرتو» فى دوفيـل شهر كامل ظهر فيـه كل ليلة فى الكازينو وخسر كل ليلة سبعة ملايين فرنك!

اجمل الحفـلات

وحفلات الدوفيل اجمل الحفلات فى الدنيا

وكانت اكبر حفلة اقيمت هذا الموسم هى حفلة ١٤ يوليو ـ فقد احتفلت دوفيـل بعيد الحرية فى « الامبـادور» وحينما عزف نشيـد المـارسيليز اشترك فى غنائه عشرات من الامراء والدوقات والكونتيسات ، وبلغ التأثر بالامير ديمترى احـد الوارثين لعرش روسيا القيصرية ـ حدا اجهش معه بالبكاء

اخبـار دوفيل

وآخر اخبار دوفيل امس هى :

● وصل من باريس المعالج الشهير « الالوف » ليعالج شخصية كبيرة جدا احيط اسمها بالكتمان الشديد . وكانت هذه الشخصية قد اصيبت بصدمات عصبية حادة اثر الخسائر الجسيمة التى تكبدتها حول المائدة الخضراء .

● وصلت الممثلة الفرنسية «سيمون سيمون» لتقضى بضعة ايام فى دوفيل وقد اعتذرت للمعجبين بها الكثيرين عن تركها اياهم « لان والدتها تدعوها » .

● اعتاد احد المعالجين بالاشعة ان يلعب الروليت بعد ان يختار الارقام التى يلعب عليها بواسطة ساعة يحملها وقد خسر فى ليلة واحدة جميع مايملك وخرج من الكازينو بعد ان ترك ساعته على مائدة الروليت .

● تغنى « شارل ترنيه » فى ملهى « الامبادور » اغنية « البحر » وذلك مجاملة لصديقه «ستراسبورجر» صاحب مصانع آلة الخياطة « سنجر » .

● قال الكاتب الفرنسى ميشيل جورج ميشيل : ان « دوفيل » لا تتاثر بالزمن فهى لاتزال شابة فتية جميلة كما عرفها فى سنة ١٩١٠ ، وقد كتب عن «دوفيل» مائة وخمسين قصة والفخمسة كتب ..

● فقد « جورج كاربنتيه » كلبه المدعو « هيئة الامم » فركب طائرة « هيلوكبتر » واخذ يبحث عنـه حتى عثر عليه فى ركن من البلاج مع اربع كلبات عاريات

● يقضى « الوين » عارض الازياء الباريسى نهاره راكبا جواده . وقد اعلن ان مبتكراته المستقبلة ستتبع اشـكالا فيها شبه كثير بالجياد وتكوينها

● سقطت « بيجى » المانيكان الاولى لمبتكر الازياء « هايم » فى البحر وهى تقوم برحلة فى احد الزوارق

● يزور دوفيل الآن «جيدو اورلاندو» باحثا عن وجوه جميلة جديدة «لهوليوود»

« مدموازيل لانيل » ابنة رئيس المجلس التاسيسى فى فرنسـا . . . من اكثر فتيـات دوفيـل اناقـة



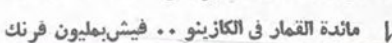
آخر مودات المايوهات فى دوفيل



منديل من الموسلين حول الرقبة .. من مودات دوفيل



صندل جديد للسـيدات ظهر فى دوفيل

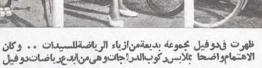


مائدة القمار فى الكازينو .. فيش بمليون فرنك









ظهرت فى دوفيل مجموعه بديعة من ازياء الرياضة للسيدات .. وكان الاهتمام واضحا بملابس ركوب الدراجات وهى من ابدع رياضات دوفيل

الكتاكيت تتعلم السباحة وتحلم بالبطولة !



كلهم يحلمون بصورة فى جريدة ..ويحلمون بالمانش

فى حمام النادى الاهلى .. يصنعون الآن عشرين بطلة وبطلا فى السباحة ..

كلهم أطفال لايزيد عمر الواحد منهم على ثمانية أعوام .. ومع ذلك تحلم « الكتاكيت » الصغيرة ـ منذ الآن ـ باليوم الذى تكبر فيه ويطول ريشها فتستطيع أن تدخل المسابقات وتكسب الجوائز .. وتنشر صورها فى الصحف..

وتحلم أيضا باليوم الذى تستطيع فيه أن تعبر المانش ..

قصة الصياد .. وابنه

.. ويبدأ تعليم «الكتاكيت» السباحة ، بقصة ...

يجلس المدرب وهم من حوله يستمعون له وهو يقول : « مره كان فيه يا أولاد صياد .. »

ويكمل المدرب قصة الصياد الذى خرج الى البحر مع ابنه الطفل .. فانقلب بهما القارب .. وغرق الطفل لانه لم يكن يستطيع السباحة .

ويحكى أيضا كيف أن الصياد أخذ يضرب رأسه فى الحائط ويقول « ياليتنى علمته العوم » ، وظل هكذا يضرب رأسه حتى سال الدم من جروحه العميقة .

ويقول المدرب : « الولد غرق علشان مايعرفش يعوم »

ويترك « الكتاكيت » بعد هذا تفهم ما تريد ..

والذى يحدث ـ دائما ـ أن هؤلاء الصغار يطلبون أن يتعلموا السباحة ..

من أجل صورة فى جريدة

.. وبعد تعليم الحركات الاولية يبدأ المدرب فى خلق روح المنافسة بينهم ..



وقفة استعداد للسباحة على الظهر ..



الدرس الاول .. حكاية الصياد



والدرس الثالث .. الحركات الصحيحة

يأخذ اثنين منهم الى الماء .. فيبدآن السباحة ، وهو دائما يحذر أحدهما من أن الآخر سيسبقه .

وبعد أن يخرجا من الماء يجعل باقي « الكتاكيت » تصفق للكتكوت الفائز ...

وليس هذا فقط ..

فان المدرب كثيرا ما يجلس بين الاطفال ، ويأتي ببعض الصحف ليريهم فيها صور أبطال السباحة المصريين .. مرعي او عبد الرحيم او طه الجمل ..

ويقول المدرب : « تعرفوا دول صورهم منشورة فى الجرايد ليه .. علشان أبطال سباحة ، بيعوموا كويس . وكل واحد منكم عايز صورته تتنشر فى الجرنال لازم يعوم كويس »

ثم يجرى أمامهم ويقفز الى الماء .. وهم جميعا من ورائه ..

الغيرة .. فقط

وقد حدث أن انضم طفل الى فرقة الكتاكيت ..

وخاف الطفل من الماء منذ اللحظة الاولى لدخوله الحمام ..

وبدأت مراحل علاج الطفل الخائف ..

كان المدرب يتعمد ان يقف به وسط الاطفال الذين يسبحون ... وكان يتعمد أن يحملهم بين يديه ويقبلهم .... ويقفز بهم فى الماء امامه

وبدأ الطفل الخائف يغار . ثم طلب بنفسه أن يرتدى المايوه ..

وقال المدرب :

لا .. الميه وحشه

واصر الطفل ..

فقال المدرب :

« لا .. بلاش انت .. ماتنزلش » ولم يستطع الطفل أن يصبر .. فانتهز فرصة تجمع الاطفال والمدرب ، فجرى ثم قفز الى الماء ..

وأسرع المدرب ينقذه ..

وخرج الطفل يقول « شايف .. أدينى مخفتش من الميه » وانضم الطفل الى العشرين « كتكوتا » التى تتعلم الآن كيف تصبح ابطالا فى السباحة .



سناء صالح سعيد
٦ سنوات ... تستطيع ان تسبح ١٠٠ متر فى دقيقتين .. سباحة حرة وعلى الصدر وعلى الظهر .



ماجدة يوسف
٩ سنوات ... تستطيع ان تسبح ٢٥ مترا فى ٢٥ ثانية .. سباحة حرة . تعلمت السباحة فى ٣ اسابيع وضربت هذا الرقم بعد اربعة اشهر ..



طارق حمزة
٥ سنوات ... يستطيع ان يسبح ٥٠ مترا فى دقيقة .. سباحة حرة وعلى الصدر . تعلم السباحة فى اربعة ايام . وضرب هذا الرقم بعد شهرين . عقابه الوحيد فى البيت .. عدم الذهاب الى الحمام .

ثلاثة « كتاكيت » .. تعوم على الاخشاب ..

فى باريس

يقذفون رئيس الجمهورية بالشلت !

باريس – من خيرية خيري :

تحدث الفرنسيون هذا الاسبوع عن انتهاء موسم الاحتفالات .. وذلك بعد أن اثارت « آخر الحفلات » سخريتهم

وكان المسؤولون عن الحفلة قد قسموا البرنامج قسمين : قسما يعرض فى حديقة قصر شايوه . يقدم فيه رقص وموسيقى وفكاهات ..

وتشهده الطبقة الفقيرة فتجلس على الارض او على الحشائش ، بعشرين قرشا للتذكرة الواحدة .

وازدحمت حديقة القصر باكثر من مائتي الف متفرج . واختتمت الحفلة بمجموعة من الصواريخ والالعاب النارية اطلقت من برج ايفل الذى كانت تضيئه الكشافات القوية فاحالته الى قطعة من « الدانتلا »

وبعد ذلك رقص الجمهور فى الميدان العام .

رئيس الجمهورية و « الشلت »

وكان القسم الثاني من الحفلة ... لطبقة خاصة فى باريس . وقد وضعت المقاعد على ضفاف السين ، ليشهد الجمهور البرنامج على مسرح عائم فوق صفحة النهر وبيعت تذاكر الحفلة بمبالغ تتراوح بين جنيهين وسبعة للتذكرة الواحدة .

وكان فى الصف الاول رئيس الجمهورية وجال السلك السياسي ودوق وندسور والدوقة ، واغا خان وعدد من اصدقائه .

وحان موعد بداية البرنامج .. ومضت دقائق .. ودقائق .

وتعالى الصفير من المقاعد الخلفية .. وانطفأ النور .. فزادت حدة الضجيج .

ثم عاد النور .. ولم تبدأ الحفلة برغم ذلك .

واخيرا ارتفع صوت المذيع يعلن تأجيل الحفلة لعدم فراغ العمال من تهيئة المسرح العائم .

وهاج الجمهور واخذ يقذف « بشلت » المقاعد فى الهواء .. وفى النهر ..

واصيب رئيس الجمهورية باثنتين او ثلاث .

دراجة .. وازمة دبلوماسية

.. وعندما يبدأ سباق الدراجات السنوى فى فرنسا .. ينسى الفرنسيون كل شيء .

ينسون الحالة الدولية .. والغلاء .. والسوق السوداء .

ويعيشون فى السباق فقط .

ويكسب الفائز فى الدورة الواحدة حوالى مائة جنيه .

ومنذ بدأ سباق هذا العام والفرنسيون يلاحظون أن الفريق الايطالى يمتاز عنهم .

وفعلا تفوق البطل الايطالى « مجنى » فى احدى دورات السباق .

وفى اليوم التالى كان الايطالى « برتالى » سيفوز هو الآخر بالدورة الا ان الفرنسيين القوا فى طريق دراجته عصا غليظة .

ولكنه استطاع ان يتفاداها .

وعندئذ هاجمه الفرنسيون واختطفوا دراجته واوسعوه ضربا !

وانسحب الفريق الايطالى .. وكادت تحدث ازمة دبلوماسية خطيرة .. لولا ان قدمت فرنسا اعتذارها رسميا .

أصحاب الملايين ينامون على الارض

.. وتحدث الفرنسيون عن حريق « الكوت دازور » مصيف اصحاب الملايين .

فقد شب الحريق فى غابة ، واخذت النيران تمتد بسرعة ٢٥ كيلو مترا فى الساعة حتى امتلأ الشاطىء بسحب الدخان .

وروع اصحاب الملايين فهربوا من الفنادق ، وباتوا ليلتهم فى سياراتهم « الرولز » أو « الكاديلاك » الفاخرة . وبات بعضهم على الشاطىء .

وأغمى على الكثيرين عندما امتدت النار الى مخزن الغا[...] للجيش الامريكى فحدث الانفجار المروع .

ولم يعد اصحاب الملايين الى حياتهم الاولى الا بعد ان تأكدو[ا] من أن النار اصبحت رمادا .

شيفالييه يخلع ملابسه

ثم يتحدث الفرنسيون بعد ذلك عن جراة موريس شيفالييه .. ويغنى شيفالييه كل ليلة فى فيشى .. يغنى وهو يرتدى بذلة الرجل المتعطل المتسكع .. وهو الدور الذى اشتهر به .

ثم يأتى دور الاغانى التى تحتاج الى بذلة السهرة .. وهنا تظهر جراة شيفالييه ، اذ انه يقول للجمهور .

انا اعلم انكم لا تستطيعون فراقى ولو لحظة واحدة .. ولذلك .

ثم يبدأ شيفالييه بخلع ملابسه قطعة قطعة على انغام البيانو كما تفعل الراقصات ، حتى يظهر بملابسه الداخلية ثم يرتدى بذلة السهرة .

اثواب الشتاء القادم

.. وتتحدث الفرنسيات عن الاتفاق الذى عقده ستة من كبا[ر] مصممى الازياء وعلى رأسهم « فاث » و « ديور » على ان يبتكر ك[ل] واحد منهم ستة موديلا[ت] « تجارية » للواتى لا يستطع[ن] تحمل اثمان الموديلات الاخرى

وفرحت الفرنسيات .

فسوف يستطعن اخيرا ان يجد[ن] موديلات أنيقة فخمة بأثما[ن] زهيدة .

والفرنسية تعنى بأزيائها مه[ما] بلغت درجة فقرها .

وعلمت من شخصية كبيرة [في] احدى دور الازياء الشهيرة [أن] اطوال أثواب الشتاء القا[دم] ستتراوح بين ٣٦ و ٣٨ سنتيمت[را] وان الموضة هى الشعر الطو[يل]

وستكون موضة تواليت الو[...] من التواليت الشاحب اللون

وكذلك علمت ان « سكابريللى » ابتكرت « كورسيه » جد[يدا] يضغط على البطن فيجعله مسط[حا] كالظهر تماما .. ليتمشى م[ع] موضة اثواب الشتاء .

راديو سيتى . . اضخم صالة ،واكبر مسرح



الروكيتس فى فترة التمرين . .

فرقة الباليه التابعة لراديو سيتى . .

الروكيتس على المسرح . . حين تتحرك السيقان تبدو كانها ساق واحدة . . !

اكبر مسرح فى العالم

يصفها البرنامج بأنها مؤسسة ديموقراطية للشعب .. !

وان جمهورها عبارة عن « الديمقراطية نفسها » تجلس على مقعد وثير لتتمتع بالوان من الرقص ، والغناء ، والتمثيل ، تنطق بالثراء والحرية ..!

وانها تقدم لجمهورها استعراضا فنيا يجعل من يشاهده يتخيل انه فى حلم لاينتهى .. !

وقد يبدو هذا الوصف مليئا بالمبالغة .. !

ولو اردت أن تصف « راديو سيتى » ما استطعت أن تقول اكثر من انها اجمل دار من نوعها فى الدنيا .. !

ويبلغ عدد مقاعدها ٦٢٠٠ مقعد .

وتقول الاحصاءات ان اكثر من ثمانية ملايين شخص يترددون على « راديو سيتى » لمشاهدة برنامجها الاستعراضى فى كل عام !!

ومنظر الدار من الخارج لايدل على شىء . . .

عمارة عادية تتألف من ثلاثين طابقا ، ولولا اللافتة الضخمة التى تحمل اسم «راديو سيتى» بانوار النيون ، ولولا الزحام ، والصفوف الطويلة التى تمتد نحو ميل احيانا امام شباك التذاكر ، لما عرفت ان هذا المدخل المتواضع هو مدخل افخم دار للسينما والمسرح فى العالم .

ثم تجتاز المدخل الى قاعة ضخمة أضيئت بطريقة مبتكرة غير مرئية ..

والارض مغطاة ببساط تغوص فيه الاقدام .

ولا تحاول أن تجد مقعدك بنفسك فسوف تضل الطريق لكثرة الابواب والممرات والمصاعد الكهربائية التى تصادفك ..

وقد احتاطت الادارة لذلك فخصصت عددا كبيرا من الموظفين والموظفات ليقودوا المتفرجين الى مقاعدهم ..

ثم تدخل الى قاعة السينما والمسرح ..

ان الدار تذكرك « بشخصية» نيويورك .. !

فالتصميم ، والضخامة ، والزخرفة ، والجو الذى تحس به فى داخل القاعة .. هذه كلها تجعلك تعتقد ان «راديو سيتى» لا يمكن ان توجد الا فى نيويورك !!

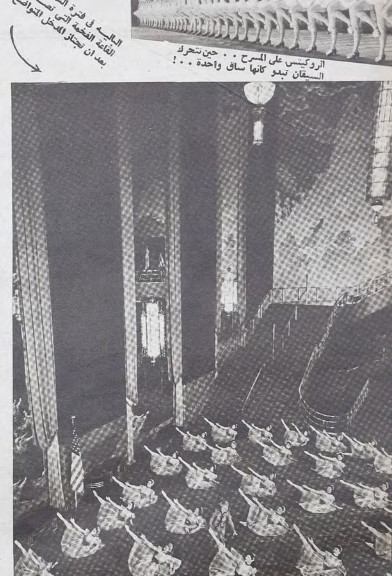
والاستعراض الذى تشاهده يختلف عما تشاهده فى القاهرة أو باريس او لندن .

انه يمثل العقلية الامريكية التى اشرفت على اخراجه .. !

حب التجديد ، والتفنن فى الاضاءة ، وفى تصميم المناظر ، والاخراج الى حد المبالغة .

وفى العام الماضى انفقت ادارة «راديو سيتى» خمسين الف دولار على اخراج « اسكتش » عن الصواريخ الملونة التى تنفجر فى « سماء المسرح » ثم تتساقط فى نظام بديع ..!

الباليه فى فترة التمرين فى القاعة الفخمة التى تصادفك بعد ان تجتاز المدخل المتواضع



باريس فى الليل ليست كلها خمرا .. وعطرا .. ونساء . فان فى خباياها المجهولة التى يلفها الظلام ، تستطيع انتقضى سهرات فريدة ممتعة .

فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يبدأ النوم فى مداعبة جفون باريس.. ويتلاشى الصخب .. وتهدأ الحركة .

فتعال نقض السهرة فى «الهال» و«الهال» هى السوق الرئيسية لباريس كلها .. او كما سماها اميل زولا « معدة باريس »

الهائمون فى الظلام

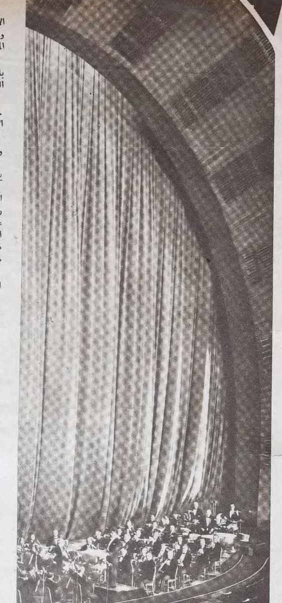
ولسوف تجد فى سوق باريس شخصيات عجيبة . . تكون خليطا عجيبا !

كل الذين يحبون الليل . . تجدهم فى السوق .

الفنانون والبوهيميون ، والمتسكعون والمشبوهون وخريجو السجون

النبيذ والمراة . . عقيدة

والعمال فى هذه السوق ثروتهم الوحيدة قوتهم الجسمانية ..



وقد استغرق العمل فى هذا الاسكتش ثلاثة اشهر كاملة ، ومع ذلك لم يستمر عرضه على المسرح سوى ثلاث دقائق فقط !

والراقصات اللواتي يقمن بالرقص الاستعراضى قبيل بدء العرض السينمائى من نوع فريد !

انهن يسمين هنا «بالروكتيس» .. وكل واحدة منهن تشبه الاخرى الى حد عجيب .. !

نفس القوام الجميل، والوجه والملامح ، ونفس الحركات ..

وحين تتحرك السيقان جميعا يخيل اليك انها ساق واحدة .. !

وهذه الفرقة لا مثيل لها فى اى مسرح آخر ، وتتألف من ٤٦ راقصة ، وواحدة احتياطية بها عشر فتيات مدربات لمواجهة الطوارىء اذا وقع حادث لواحدة من الروكتيس ، او مسها سوء من قريب او بعيد .. !

ويعتبر المسرح الدائر المتحرك اكبر مسرح من نوعه فى العالم !!

فالفرقة الموسيقية ــ وتتألف من ٦٥ عازفا ، تجلس الآن فى المؤخرة لتعزف لحنا معينا ..

ويتغير المنظر دون ان ينزل الستار ، ويتغير مكان الفرقة ، وينتقل بالموسيقيين وآلاتهم الى أعلى المسرح فى دقائق معدودات!

والعرض فى مجموعه رائع يدل على المجهود الفنى الضخم الذى بذل فى اخراجه بتلك الصورة الحية الناطقة .

صحيح ان بعض النقاد ينتقدون الناحية الفنية فى الاخراج وينتقدون عنصر المبالغة الذى يبدو ملموسا فى بعض المناظر ..

فالناقد لا يرحم مسرحية او عرضا او برنامجا مهما بلغ من الجمال او الكمال .. !

والناقد ــ فى مصر او فى امريكا ــ يبحث دائما عن مواطن الضعف ليبرزها ويضيف اليها الرتوش !

ولكن شيئا واحدا اقطع به ، وهو ان الزائر الذى يجىء الى نيويورك ليس فى وسعه ان يقول انه زار المدينة حقا اذا لم يذهب الى « راديو سيتى » .. !

الاوركسترا على المسرح المتحرك تفتتح البرنامج بقطعة كلاسيكية

تعال نسهر فى سوق باريس

ويسمونهم فى باريس : خفافيش الليل ، لانهم يعملون فى الليل وينامون بالنهار ..

وسوف تجد فى السوق نساء ... نساء يعملن بجانب الرجال بنفس النشاط ونفس الحيوية.

ونساء اخريات يطلقون عليهن اسم « المحترمات » . . وهن اللواتي يطفن فى ازقة السوق المظلمة . . فى انتظار انصراف العمال !

هذه الكميات الضخمة

وفجأة تسمع هدير قافلة من سيارات اللورى .. اكثر من مائتى لورى ضخم تخترق كتل الظلام بأنوارها الوهاجة .

ولا تمر ساعة كاملة حتى تكون شحنة اللوريات قد أفرغت وتكدست كالجبال ..

مشمش ، وبصل ، وخوخ وفاصوليا ، وكرنب ، وموز ، وجزر ، وسمك ولحم ..

ثم يهجم تجار باريس على السوق يشترون مايلزمهم من خضراوات واسماك وطيور وغيرها

شوربة البصل

.. ولا تعرف مقاهى السوق ولا مطاعمها شيئا اسمه الراحة . انها تعمل بالليل والنهار .

وكلها تحمل أسماء غريبة تثير الضحك مثل «الكلب الذى يدخن» و(رجل الخنزير) و(العبد الجميل)

ومن التقاليد المعروفة فى باريس كلها ان مطاعم (الهال) تستطيع ان تقدم لك (شوربة) البصل والكوارع فى الساعة الخامسة صباحا .

بعد الفجر .. تفتح باريس فمها

.. ولسوف تشهد وانت تحتسى (الشوربة) فى مطعم (العبد الجميل) ان حركة السوق قد بدأت تهدأ .. ثم تهدأ ثم تتلاشى

وتصبح الهال التى كانت منذ ساعة واحدة خلية نحل .. واديا قفرا .

وتصحو باريس .. لتتثاءب وتفتح فمها لتبتلع ما اعدته لها السوق طول الليل .

ذئاب شارع عماد الدين تخرج من ال

.. وأخيرا فتح باب ليمان طره الرهيب .. ليخرج منه المتهم الثالث فى احدى القضايا التى شغلت الرأى العام حينا من الزمن

وهذه القضية هى قضية الراقصة البائسة امتثال فوزى والمتهم الثالث هو كمال محمود الحريرى الذى قضى خمسة عشر عاما فى الجحيم .

ومن قبله خرج ثلاثة من عصابة فؤاد الشامى هم على حسن الاخضر – الشهير بنور الاخضر – وخليل موسى القصاص ومحمد على خليف .. ولم يبق فى جحيم طره وأبى زعبل سوى الاثنين اللذين حكم عليهما بالاشغال الشاقة المؤبدة . . فؤاد الشامى وحسين ابراهيم – الشهير بالزلكه الذى قتل امتثال فوزى برقبة زجاجة !

حكومة شارع عماد الدين!

وعصابة فؤاد الشامى هى الحكومة التى حكمت شارع عماد الدين ، بالارهاب ، ست سنوات ، فكانت تنشر الذعر فى قلوب الناس .. وكان يكفى أن يظهر زعيمها فى أى مقهى أو كباريه أو مسرح . . حتى يتكهرب الجو .. ويتسلل الناس من الابواب والنوافذ .. ويتركوا له – ولافراد عصابته – جميع المقاعد !

وهذه الحكومة التى دالت دولتها سنة ١٩٣٦ .. كانت تتكون من تسعه شبان أقوياء. كانوا يمشون فى الطريق . . وسوء الطالع يتابعهم بخطواته كالظل . . حتى تربص لهم فى كازينو البوسفور ، ورماهم فى أعماق السجون ..من رقبة زجاجة !

وهذه العصابة التى كانت تنشر الذعر فى القلوب كانت أيضا تنشر الامن والطمأنينة فى بعض القلوب الضعيفه . . فكانت مهمتها حماية الناس من الناس. وكل شىء بالثمن !

ان أساليب هذه العصابة فى الاعتداء .. كانت ترسم وتنفذ بدقة ، بحيث يقف البوليس حائرا .. كلما ذكر اسم فؤاد الشامى !

وحتى مصرع الراقصة امتثال فوزى.. حار فى أمره البوليس لان فؤاد الشامى لم يكن موجودا فى الدائرة بأسرها . . ومع ذلك . . فقد وقف التسعة أمام العدالة . . وحكم على السته الذين ثبتت ادانتهم بخمس وتسعين سنة !

شخصيه فؤاد الشامى !

ان فؤاد الشامى دخل السجن فى سنة ١٩٣٦ ، وسيخرج منه فى سنة ١٩٥٨ . لانه كان قد ارتكب جريمة ثانيه – قبل مصرع الراقصة امتثال فوزى – وحكم عليه وهو فى السجن بخمس سنوات أخرى !

فمن هو فؤاد الشامى هذا الذى استطاع أن يسيطر على ثمانيه من الفتوات والبلطجية ويحركهم جميعا باشارة واحدة من يده ؟ !

لم يكن فؤاد الشامى أقواهم ولا أجرأهم ولا أعرقهم فى السوابق ولكنه كان أقواهم شخصية !

فالرجل الذكى يستطيع أن يسخر الرجال الاقوياء ..وكان فؤاد الشامى ذكيا . . سريع البديهة ، معتدا بنفسه ..يجيد الحديث ويحفظ القانون..وشر المجرمين من كان يعرف القانون !

ولكنه كان على ذكائه وعبقريته فى رسم خطوط الجريمة . . لايقف فى الصف الاول .. ويتحاشى الهزيمة ، وينحنى للتيارات القوية .

ان أصدق ماقيل فى فؤاد الشامى ، هى العبارة التى وصفه بها كمال الحريرى :

– كان جسمه عزيزا عليه !

ضابط بوليس يستنجد بفؤاد الشامى !

وقد بلغ من سطوة هذه العصابة ان كان بعض الكبراء والضباط – يستعينون بها على حل مشكلاتهم .. فقد لجأ اليها ضابط سابق من ضباط البوليس عندما ورث – فى سنة ١٩٣٥ عزبة فى شبرمنت مركز الصف فوضع ناظر العزبة يده على كل شىء .. ورفض ان يعطى ضابط البوليس الاوراق التى تثبت ملكيته لهذه العزبه . . كما رفض أن يترك له الارض وادعاها لنفسه !

وتربص هو ورجاله للضابط مرتين . . وعاد الضابط الى مصر وحكى القصة لفؤاد الشامى فاجتمع بافراد العصابة وقرروا السفر الى العزبة .. وفى يوم الرحيل خرجت سيارة من القاهرة تحمل فؤاد الشامى بملابس ضابط بوليس ، وكمال الحريرى بماكياج – مندوب المحكمة المختلطة . . وباقى أفراد العصابة يمثلون أحد المحامين وثلاثة من جنود البوليس !

فدخلت الحيلة على ناظر العزبة ، ورحب بهم .. فطلبوا منه التوقيع على عقد الايجار. وعندما رفض . . أخرجوا مسدساتهم وهددوه بالقتل !

فخاف الرجل ووقع عقد الايجار وناوله لفؤاد الشامى ، فأخذه فؤاد ووضعه فى جيبه.. ثم أمرهم باطلاق المسدسات..

فخرجت طلقات – الفل – تعبىء الجو بالد !

اقوى من المال .. واقوى من الحب

وكان أحد الكبراء يحب راقصة ايطال
مينا هاوس . . وحدث أن فضلت الر
الاجنبية زميلها عازف الكمان عليه. فا
بعصابة فؤاد الشامى على اقصاء عازف
من طريقه .. فقد حاول قبل ذلك ان ي
بين الراقصة وصديقها بالمال . . ولكن
كان اقوى من المال .. فاستعان – كما
بعصابة فؤاد الشامى ، لان العصابة ك
سنة ١٩٣٣ – اقوى من المال، واقوى من !

تحية كاريوكا بدلا من امتثال فوزى

وهؤلاء الذئاب الاربعة الذين خرجوا من
السجون . . يحاول كل منهم ان يسدل
على الماضى .. وان يخلع الرداء الاسود



ليمان

خليل موسى القصاص : فتوة سوق الزلط سابقا
العمر : ٤٠ سنة
الصناعة : صاحب فاترينة سجاير بباب الشعرية
السوابق : ٣٩ : سابقة
الحكم : ١٠ سنوات أشغالا شاقة
امنيته فى الحياة : الزواج وتذكرة الانتخاب !

كمال محمود الحريرى : فتوة الظاهر والسكاكينى سابقا
العمر : ٣٥ سنة
الصناعة : عطالب بالميراث
السوابق : سابقتان
الحكم : ١٥ سنة اشغالا شاقة
امنيته فى الحياة : الستر !

محمد على خليف : فتوة بركة الرطل سابقا
العمر : ٣٧ سنة
الصناعة : قومسيونجى العشة وخردوات
السوابق : سابقتان
الحكم : ١٠ سنوات اشغالا شاقة
متزوج وله ولدان وثلاث بنات
امنيته فى الحياة : رخصة قيادة سيارة !

يلبسه ارباب السوابق !

فكل منهم كتب عليه أن يحضر الاجتماع المشئوم الذى تقرر فيه اعدام الراقصة البائسة امتثال فوزى .. وفى المساء التقوا وذهبوا جميعا الى المسرح — الا فؤاد الشامى .. وجلسوا فى الصف الاخير ليكونوا على مقربة من الباب . . ومرت امتثال فوزى فرأت حسين الزلكه جالسا بين أفراد العصابة .. ورأت كمال الحريرى الذى سبق أن اعتدى عليها بالضرب منذ أسبوع . . فنادت اثنين من موظفيها وأسرت اليهما باخراج حسين الزلكة من الصالة . . فتحايل عليه الاثنان حتى خرج . . وغاب ثلث ساعة ثم عاد وجلس فى مكانه بجوار محمد على خليف . وتصادف أن مرت تحية كاريوكا وكانت تصفف شعرها بطريقة امتثال فوزى .. فنهض حسين الزلكة وهم بأن يطعن تحية كاريوكا ، لولا أن أسرع محمد على خليف وأمسك بذراعه وجذبه بشدة وهو يقول :

— هذه ليست امتثال . . انها تحية كاريوكا !

اللحظة الحاسمة !

فجلس حسين الزلكه . . وبعد قليل .. جاءت امتثال فوزى فرآته جالسا مرة أخرى ، فنادت اثنين من الفتوات — كانت تستخدمهما لمثل هذه الظروف — نادت عليهما بصوت مسموع .

— يا ابراهيم . . يا عبد العزيز . . أنا مش قلت الـ . . . ده ينزل من هنا ؟ . .

.. ولم تتم حديثها حتى نهض حسين الزلكة وطعنها — فى العنق — برقبة الزجاجة . وسال الدم بحرا فى كازينو البوسفور . .

وفى هذه اللحظة اطفأت العصابة جميع الانوار . . وهربوا جميعا الا حسين الزلكة فقد قبض عليه المتفرجون واخذوا يضربونه حتى وصلوا به الى قسم البوليس !

يضربون احد الفتوات فى التخشيبة !

وفى اليوم الثانى كان البوليس قد قبض على جميع أفراد العصابة والقى بهم فى التخشيبة وقبض ايضا على بعض الفتوات ، من بينهم فتوة أسمه سيد الغزالى .. وكان هذا الفتوة متذمرا من عصابة فؤاد الشامى . . فأهان أفرادها وهم فى التخشيبة . فثاروا عليه ، والقوه بعنف على الارض ونزعوا حذاءه واخذوا يضربونه على قدميه كما يعاقب الاطفال !

المجتمع يسد فى وجوههم ابواب الرزق !

.. ومرت السنون طويلة بطيئة على ذئاب شارع عماد الدين . . حتى قدر لهم أن يخرجوا من القفص المظلم .. وان يألفوا الحياة فى النور .. ولكنهم كانوا يصطدمون — دائما — باحتقار المجتمع ونفوره . . وهذا فى الواقع اقسى على النفس من الاشغال الشاقة المؤبدة .. فالمجرم الخارج من الليمان ، مرهف الحس ، رقيق الشعور . . يعيش بالامل الذى راوده فى أيامه الاخيرة وهو فى القفص المظلم .. وعندما يخرج من باب السجن .. يسد المجتمع فى وجهه أبواب الرزق !

انهم لايطالبون بأكثر من نصف الحرية التى يتمتع بها المواطن الصالح .. حياة شريفة ولقمة عيش من عمل شريف !

فليراقبهم البوليس كيف يشاء ، وليحرم عليهم السهر بعد السابعة مساء .. ولكن .. لا تسدوا عليهم نوافذ الحياة ، والا حطموها !

فما فائدة العقوبة ، اذا لم تكن قد محت الذنب الذى اقترفوه ؟

حتى مصلحة التنظيم ترفضه !

يقول على حسن الاخضر — الشهير بنور الاخضر :

— انه خرج من السجن ، فلم يستطع الحصول على أى عمل فى الحكومة . .

حتى مصلحة التنظيم رفضت أن تعينه كناسا للشوارع !

كل شيء بالمجان

وكمال الحريرى كان قبل دخوله السجن موظفا بمصلحة المساحة — وورث عن ابيه ، الصاغ فى الجيش ، بيتا وستة آلاف جنيه .. فتعرف الى امتثال فوزى .. وصرف عليها الآلاف الستة . . وأتركه الآن يروى القصة :

قال ان امتثال فوزى كانت فاتنة .. وانه كان يحبها ولا يزال .. بل انه بكى عند ماسمع نعيها .. وهو الوحيد الذى عارض فى قتلها ، عندما اجتمعت حكومة فؤاد الشامى يوم الحادث ، فى مقهى متواضع بشارع الفجالة ، وقررت الحكم عليها بالاعدام !

وكمال الحريرى بدأ اسمه يلمع عندما اشتبك مع الخشاب — فتوة شارع عماد الدين — وانتصر عليه .. فاستدعاه فؤاد الشامى ، وعينه وكيلا له فى ادارة شئون العصابة !

.. ومن ذلك اليوم ، عرف كمال الحريرى معنى البلطجة . . وعاش بلطجيا .. يأكل ويشرب ويسكن ، ويدخل الكباريهات ودور السينما ، ويركب تاكسيات شارع عماد الدين مجانا !

يدفع عشر سنوات من عمره ثمنا لفنجان قهوة !

ويقول خليل موسى القصاص انه استقام فعلا .. وحاول ان يتزوج فلم تقبله الا اسرة واحدة . . وحتى هذه الاسرة الواحدة — لا تزال مترددة فى القبول او الرفض !

وخليل القصاص متألم جدا لانه لا يحمل تذكرة انتخاب !

وتبدأ قصة خليل القصاص ، عندما أعلن نفسه فى سنة ١٩٣١ — فتوة على حى باب الشعرية . . وفى نفس الوقت ظهر له منافس هو على حسن الاخضر . . واشتبك الاثنان فى معركة حامية ، انتهت بتعادلهما فى الجروح والاصابات !

ويقول خليل القصاص : انه لم يكن يعرف امتثال فوزى ولا هى تعرفه .. وقد شهدت امها بذلك فى المحكمة .. وانما دعاه مرة نور الاخضر لتناول فنجان القهوة معه ، فحضر الاجتماع التاريخى الذى قرر فيه حسين الزلكة الاعتداء على امتثال فوزى !

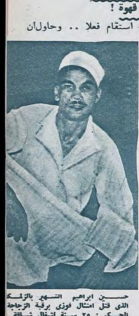
ثم يقول :

— لقد دفعت عشر سنوات من عمرى ثمنا لفنجان قهوة !

فى ظلال البيوت ..

ان هؤلاء الذئاب الذين كانوا يأكلون فى ارقى المحال — مجانا — ويشربون الويسكى بدلا من الماء . ويعيشون كالاثرياء والمترفين من الناس ، هم انفسهم ، الذين جلدوا وضربوا وذاقوا الوانا مختلفة ، من الذل والهوان . . فحطموا الاحجار فى طره وأبى زعبل .. حتى خرجوا من أعماق السجون .. ومشوا فى القاهرة ، وفى شارع عماد الدين كالغرباء ، لا يعرفهم ولا يلتفت اليهم أحد !

جليل البندارى



حسين ابراهيم الشهير بالزلكة اللى قتل امتثال فوزى برقبة الزجاجة
الحكم : ٢٥ سنة اشغال شاقة

فؤاد الشامى رئيس حكومة شارع عماد ال...
وخلفه كمال الحريرى نائب الر...



بعد خروج العصابة !

● صرفت محافظة مصر ، خمسة وعشرين قرشا ، لكل منهم كمكافأة عن المدة التى قضاها فى السجن ، اما كمال الحريرى فمكافأته — عن ١٥ سنة — ٣٧٥ قرشا !
● لم يعرف — ولا واحد منهم — كيف يسير فى شوارع القاهرة .. فاستقل كل منهم « تاكسى » وذكر العنوان للسائق !
● قال كمال الحريرى ان الشيء الوحيد الذى لفت نظره فى القاهرة هو عمارة الايموبيليا !
● قال محمد على خليف ان اهله تبرأوا منه ، الى اليوم ، حتى بعد زواجه واستقامته !
● اختلف نور الاخضر وكمال الحريرى مع فؤاد الشامى — فى الليمان — لانه رفض معاونة حسين الزلكة فى تحطيم الزلط !
● حفظ كمال الحريرى القرآن الكريم وهو فى السجن !
● شاهد محمد على خليف فيلما سينمائيا لبس فيه عباس فارس — صديرى بلدى — تحت بدلة السجن ، فقال ان هذا من عيوب الفيلم المصرى !
● الارغفة هى العملة المتداولة فى الليمان ، والسيجارة تباع برغيفين !
● انتدبت ادارة السجن كمال الحريرى لتعليم زملائه فى الليمان ، القراءة والكتابة والحساب !

الراقصة امتثال فوزى

● اسمها الحقيقى اسما
● كانت متزوجة من شاب من اسرة كبيرة
● وبعد ان طلقت منه افتتحت كازينو البوسفور
● كانت تجيد اللغة اليونانية
● لم تنجب سوى طفلة واحدة .
● ولم تترك لهذه الطفلة ، سوى بيت واحد بشارع محرم بك بالاسكندرية .

الطفولة المصرية بين الحديد والنار!

ستون الف طفل تنزف دماؤهم لتروى ظما اصحاب الاعمال الى الاستغلال والكسب الفاحش .. اى ما يقرب من اربعة فى المائة من الطفولة المصرية تحتضر وتجف عيدانها الخضراء يوما بعد يوم بين الحديد والنار ...



عبد السميع قصة عمرها ١٠ سنوات

ضحايا ..

انهم الاطفال الذين يعملون فى الصناعة المصرية الناشئة . . . وكلهم دون السن التى حرم قانون العمل استغلال من هم دونها فى الصناعة ، ونصت جميع بنوده على عدم تشغيلهم . ولكن هذا القانون ما هو الا تشريع على ورق ليس له مراقبون ولا منفذون .. والا فاين هم وماذا يفعلون ؟

عندما بدات الصناعة تدخل مدن اوربا وانجلترا فى اواخر القرن الثامن عشر احدثت انقلابا يسميه المؤرخون.. . «الثورة الصناعية» وكانت هذه الثورة ، وخاصة فى انجلترا والمانيا ، بمثابة حد فاصل بين حياة ما قبل الصناعة وحياة ما بعد الصناعة . ثم ظهرت فى المجتمع الجديد طبقة لها اهميتها وحقوقها واثرها فى سياسة الامم وتكوينها الاجتماعى .. تلك هى طبقة العمال .

وفى السنوات الاخيرة بدات الصناعة تدخل المدن المصرية .. ولكن فى خلسة لايكاد يشعر بها احد الا ضحاياها .. ضحاياها من امثال هؤلاء الاطفال الذين تصرعهم وتدوس حقوقهم وهى فى طريقها الى التغلغل فى انحاء البلاد . وبدات طبقة العمال تتغلغل فى مصر وتطالب المجتمع بافساح مكان لها حتى تاخذ شكلها الاجتماعى المناسب .. مما ادى الى حدوث تصدع اجتماعى لم ياخذ شكلا حاسما بعد . ولكن نتائجه تظهر بوضوح فى الاحياء الصناعية بالقاهرة وغيرها من المدن المصرية .

والحكومة ازاء كل ذلك مكتفية بالتشريع زاعمة انها قد قامت بكل ما لها وما عليها .

تفاؤل مضحك ...

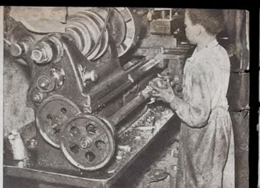
وجولة واحدة فى المصانع الصغيرة المنتشرة فى بولاق والعباسية وروض الفرج وغيرها من الاحياء كافية لان تجعلك تضحك من الحكومة ومن مجموعة القوانين والتشريعات التى اجهدت نفسها فى وضعها !

ان اكثر من ستين الف طفل ــ وهم دون الخامسة عشرة بكثير، بل لا نبالغ عندما نقول ان اكثرهم لم يتجاوز العاشرة ــ يعملون بين الحديد والنار فى انحاء القطر برغم انف قانون العمل وبرغم انف المصالح المتعددة التى تشرف على نواحى الصناعة وترعى شؤون العمال .

ويسرف قانون العمل فى التفاؤل فيعدد البنود التى تنص على انه لا يجوز تشغيل الاحداث دون الخامسة عشرة فى صناعات كذا وكذا ... وكيت وكيت . وعلى ان من يخالف احكام هذا القانون يعرض نفسه لعقوبات كذا وكذا .. وكيت وكيت . ثم يطبع القانون نفسه على ورق مصقول ثم يغلف بغلاف فاخر وينام على مكاتب المسؤولين .. ويستغرق فى احلام لذيذة هانئة .. بينما الطفولة الخضراء تجف بين الحديد والنار وتنزف دماؤها لتروى ظمأ اصحاب الاعمال الى الاستغلال والكسب الفاحش .

وهكذا تظن الحكومة انها فعلت كل شىء نحو هذه الصناعات الناشئة بينما اصحاب المصانع لا يعدمون الحيل للتهرب ــ لا من رقابة المسؤولين عن تنفيذ القانون لان الرقابة معدومة على الاطلاق ــ بل من نظريات التشريع والعقوبة التى ينص عليها القانون .

ان هؤلاء الاطفال ليسوا مسجلين فى كشوف الاجور او قوائم العمال .. وان سجلوا ــ وهذا نادر ــ


يقول قانون العمل : لا يجوز للاحداث الذين تقل سنهم عن ١٥ سنة ادارة أو مراقبة الماكينات المحركة !


عود يجف بين الحديد والنــار ..


دفع العربة من الخلف .. او جرها فى كثير من الاح


تقول المادة «١٢» لايجوز تشغيل الاحداث دون الخامسة عشرة فى حمل الاثقال !

طفولة فى مصاهر المعادن .. برغم انف قانون العمل !

فان صاحب العمل يستولى على شهادة الميلاد ويلقن الطفل رقما يضاعف به سنه بينما يقــوم البؤس والحرمان بعملية الماكياج ممايزيد فى اقناع مندوب الحكومة

وتتراوح اجور هؤلاء الضحايا .. ضحايا نوم الحكومة وتفاؤل قانون العمل تفاؤلا مضحكا ... بين خمســة قروش وعشرة فى اليوم . هذا عدا القسوة البشعة والضرب المبرح اللذين يجود بهما صاحب العمل على اجسادهم .. وعلى نفوســهم ، وهى وان كانت لا تزال بيضاء ناصعة بريئة الا انها تلقن دروس القسوة وفنون المرارة والكبت ، والحقد على كل شىء ، من ينابيعها التى لا تنضب

وكان مجموعات القوانين قد وضعت لتوفر اسباب الرفاهية وهــدوء البــال لمصلحة العمل وموظفيها القابعين فى ركنهم البعيد الهادىء ... بين قصور جاردن سيتى .

هذه الاشياء الصغيرة ...

وتمشى فى الاحياء الصناعية ، فترى هؤلاء الاطفال وهم يطرقون الحديد وينفخون الكور ويقومون بكل عمل ثقيل عنيف ..

انهم لا يزالون هذه الاشــياء الصغيرة التى نفرح بها فى البيت والتى تمثل شروق الحياة الجديدة فى كل جيل ..

ولكنهم هنا قد حرموا كل شىء .. حرموا روح الطفولة . الطفولة الحلوة الناعمة المدللة المرحة .. الطفولة فى أحضان الأم وفى فناء المدرسة . ودفع بهم المجتمع بين انياب الحاجة الملحة بنهش ظهورهم من أجل قروش معدودة .. تلك القروش التى لا يعرف الاطفــال عنها الا انها قطع لامعة يدفع بها اليهم آباؤهم ليشتروا بهــا كل شىء الا الخبز ... ولكن هؤلاء المنــكودين لا يعرفون عن هــذه القروش الا انها ثمن للخبز .

اقتربت « آخر ساعة » من احدهم تحادثه ... وسألته عن اسمه فقال :

ــ عبد السميع .. ابويا سايس عنده حصان احمر ــ وامى بتجيب ميه من الحنفية

وسألته «آخر ساعة » : ايذهب الى المدرسة ؟ وقال عبد السميع :

ــ لا .. دلــوقت لا . رحت شويه وبعدين جيت الورشة

ــ سألته « آخر ســاعة » : لــماذا ؟

وبدا عبد السميع يقص قصة عشر ســنوات : كان ابوه خادم خيول فى احد الاصطبلات ، وما زالت امه تحمل الماء الى المنازل التى لم تمتد اليها انابيب الماء . وشب عبد الســميع ككثير من الاطفال .. فى خشــونة وفقر ، ولــكنه كان يستطيع دائما أن يتوسد صدر امه ، وياخذ حظه من الدلال عند ابيه ، ويلعب مع رفاقه فى الحارة ، وجاء اليوم الذى حمله فيه ابوه الى المدرسة وابدى رغبــة قــوية فى تعليمه وتثقيفه .. ولكن لم يمض وقت طويل حتى كانت دماء ابيه تتدفق على الشارع وهو يئن تحت عجلات سيارة امريكية مجنونة .

واصــبح على عبد الســميع الصغير ان يتحمل اعباء الحياة . وهو لا يزال يظن حتى الآن ان اباه يملك حصانا احمر وانه سياتى يوما ما لينتشله من بين الحديد والنار ويحمله الى المدرسة .

وامثال عبد السميع .. ستون الفا فى عيونهم نفس القصة .. قصة اليتم . وقصــة الطلاق . وقصة الفاقة والحرمان . وقصة جناية المجتمع .. قصص لا يزيد عمرها على اثنتى عشرة سنة . ولكنها ستون الف قصة !

واخيرا ...

لا شــك ان جــزءا كبيرا من المسؤولية فى هذه الخطيئة الدامية يقع على عاتق المجتمــع ... لان القسوة التى يعانيها هؤلاء الاطفال هى صورة من قسوة احدى الطبقات على الاخرى ..

ان المجتمع مسؤول عن حرمان هؤلاء الاطفال من حقهم الشرعى فى الثقافة والتعليم والتزود لحياة كريمة فهو الذى القى على اكتافهم عبء الحياة وتركهم يئنون تحت وطأته وهم بعد لم يتجاوزوا سن الطفولة .

والمنطق يضع وزيرى التجارة والصناعة والشئون الاجتماعيــة ومعهما رئيس الحكومة فى مقدمة المسؤولين ... ويأتى بعد هؤلاء اعضاء البرلمان من شيوخ ونواب .. هؤلاء الذين ملأوا الدنيا وقت الانتخاب صياحا بانهم اصــدقاء العمال والطبقــات الصــغيرة .. المدافعون عن حقوقهم والمجندون لخدمتهم تحت قبة البرلمان . . كانوا يستجدون الاصوات لا لمصلحة اربابها ولكن ليصبحوا اســياد الناس .

فلتــكن عنــد هؤلاء جميعــا الشجاعة لمواجهة هؤلاء الاطفال عند ما يشبــون وقد اختزنوا فى صدورهم مرارة اشــد كثافة من السحب الســوداء .

اسطوانة الأسبوع

اغنية عن اللبــان الامريكانى

ان الغنية الاسبوع فى القاهرة ... هى اغنية عن اللبــان الامريكانى، « الشوينجام » .. تغنيها المغنية الزنجية تاريسى برود ....

ولحن الاغنيــة هــو السوينج ... والسوينج السريع « الحار » .. كما يسمونه فى امريكا ...

اما كلمــات الاغنية فهى بسيطة وسهلة ...

وتبــدا الاغنيــة باربعة من رجال الكورس يرددون كلمة .. شوينجام .. ثم تبدا المغنية تغنى ...

أعطتنى أمى قرشا
لاشترى به دبابيس ...
ولكننى لم أشتر الدبابيس ..
بل اشتريت لبانا
لو تدرى كم أحب اللبان
اننى مجنونة به ...
وطول يومى تجدنى امضــغ
اللبان بجنون ...
***
أعطانى عمى ريالا
لاشترى به دواء ...
ولكننى لم أشتر الدواء ...
بل اشتريت لبانا ...
لو تدرى كيف أحب اللبان ..
اننى مجنونة به ...
وطول يومى تجــدنى امضــغ
اللبان بجنون ...
***
أعطانى أبى ريالا ...
لاشترى له باقه ...
آه لو رأيت كيف ثار
عندما علم أننى أشتريت لبانا
ولكن ماذا أفعل ...
فانا أحب اللبان ...
اننى مجنونة به ...
وطول يومى تجــدنى امضــغ
اللبان بجنون ...

لقد اشترت القاهرة من هذه الاغنية ٨٠٠ اسطوانة فى أسبوع واحد ... وما زالت الطلبــات تزداد ... على أغنيــة اللبــان الامريكانى





القاضى يحكم بالطلاق من أجل الزغطة

دى موان – (الولايات المتحدة)

تقدمت مسز جريس الى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها .. واصرت على الا تذكر الاسباب قبل حضور الزوج ..

وارسل القاضى فى استدعاء الزوج المسكين ، الذى ادهشه اقدام زوجته على مثل هذا العمل بدون سبب ما ..

ودخل الزوج قاعة المحكمة ووقف أمام القاضى .. وماكادت عينا الزوجة تقعان عليه حتى انتابتها « الزغطة » .!

وبدات تتكلم .. « ان هذه هى الحال دائما فكلما رايت زوجى انتابتنى الزغطة .. اننى لا استطيع العيش معه بعد الآن .! » وامام هذا الدليل القاطع اصدر القاضى حكمه بالطلاق .!!

زوجة تذبح طفلتيها وتنتحر !

بونيس ايرس :

وقعت هنا فى الاسبوع الماضى جريمة قتل فيها طفلان وامراة . دخل رجل مستشفى الامراض العقلية .

وتبين ان المراة – ناتاليا سونسن – جاءت الى بونيس ايرس مع طفلتيها لتلحق بزوجها كارل سورنسن الذى يعمل مهندسا .

ثم اصرت ناتاليا على ان تعود الى الولايات المتحدة . وكانت تفاتح زوجها فى هذا كل يوم ، ولكنه كان يرفض حتى تنتهى مدة عقده

وفى احد ايام الاسبوع الماضى حدثت بين الزوجين مشادة عنيفة ، ثم نزل الزوج الى حديقة المنزل وترك زوجته تستعيد هدوء اعصابها .

وبعد ساعة صعد الزوج فعثر على زوجته وطفلتيه قتلى . وقد تبين ان الزوجة ذبحت الطفلتين ثم انتحرت بنفس السكين .

وارسل الزوج المنكوب الى مستشفى الامراض العقلية .

أمريكية تعلمت السباحة فى الحجاز

نيويورك :

قوبلت أنباء نجاح السباحة الامريكية «فلورنس» فى محاولتها عبور المانش ، بالفرحة الشديدة

وقد كانت فلورنس حتى عام ١٩٤٨ تعمل فى مطعم تملكه أمها فى سان ديجو .. وكانت تتقاضى مائة دولار فى الاسبوع .

وفى عام ١٩٤٨ سافرت فلورنس الى الحجاز بعد ان حصلت على عمل فى شركة البترول العربية الامريكية .

ولم يكن فى الحجاز شىء تستطيع فلورنس ان تصرف فيه مرتبها ، واستطاعت بذلك ان تقتصد مبلغا كبيرا .

وتعلمت فلورنس السباحة لاول مرة فى حياتها فى حمام السباحة فى الظهران ..

واحبت السباحة .. وداومت على التمرين .

ثم طلبت فلورنس ان تنقل الى عمل قريب من الخليج الفارسى لتستطيع ان تتمرن على السباحة فى البحر .

ثم تلقى والداها منها خطابا تقول فيه « امى . . وابى ، أكتما انفاسكما فسوف ابلغكما شيئا خطيرا . .

لقد قررت ان اعبر المانش ..

وسافرت فلورنس .. وعبرت المانش ، ولم ترض ان يدفع لها احد مليما واحدا .

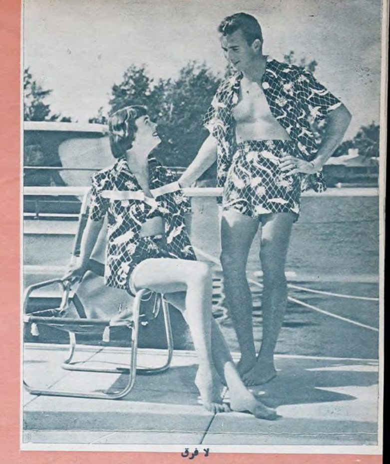
اسبوع العسل

كانساس سيتى –

عندما ذهب مستر جون برجلاند وعروسه لقضاء شهر العسل .. لم يتصورا قط انهما سوف يضطران الى العودة قبل مضى الاسبوع الاول من زواجهما

فقد حدث ان ارسلت وزارة الحربية الامريكية خطابا الى العروس وهى فى شهر العسل تأمرها بالعودة حالا للانضمام الى فرقة المجندات ..

وعادت العروس .. وعاد معها زوجها بالطبع .. وانضمت هى الى الفرقة .. وذهب العريس المسكين الى منزل والديه ينتظر عودة زوجته !!



لا فرق

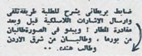
اثار هذا الزى الجديد ضجة فى جميع الاوساط فى امريكا .. . فقد ظهر العشاق فى امريكا بازياء موحدة للرجال والنساء ويرى شاب ينظر الى فتاته باعجاب ، وقد ارتدى «شورتا» من النايلون المشجر ، و«جاكت» قصيرا من نفس القماش ... وجلست امامه فتاته ترتدى نفس الزى ولكن باختلاف بسيط ... فقد حلت الجاكت بشريط من البلاستيك الابيض وزينت المايوه الشورت بنفس الشريط ايضا !!

هنا وكر النسور فى بريطانيا !

عندما كانت البعثة العسكرية المصرية فى بريطانيا ، زارت عددا كبيرا من كليات الجيش ومراكز التدريب العسكرى والمطارات الحربية ومصانع الذخيرة .

وقد تدهش اذا علمت ان فى بريطانيا كلية للطيران يتدرب فيها ضباط هنود واردنيون وباكستانيون وافريقيون على شئون الطيران . وتعتبر هذه الكلية « وكرا » عالميا للنسور الذين يحلقون فوق الشرق الاوسط ودول الكومنولث البريطانى ، ففى هذه الكلية يتخرج كل عام عدد كبير من الطيارين ...

ونظام العمل فى هذه الكلية غريب فى بابه ، فالطلبة الذين يتلقون العلم فيها هم سادة انفسهم الى حد ما ... انهم يتدربون على الطيران ، ويعتمدون على انفسهم ، ويعتبرون انفسهم افراد عائلة واحدة بصرف النظر عن اللون او الجنس !!.



ضابط بريطانى يشرح للطلبة طريقة تلقى وارسال الاشارات اللاسلكية قبل وبعد مغادرة المطار ! ويبدو فى الصورة طالبان من بورما ، وطالبان من شرق الاردن وطالب هندى ..



مصور الكلية يلتقط صورة لاحد الطلبة لالصاقها على الترخيص الممنوح له والذى يخوله حق الطيران وقد ظهر الى جوار المصور اربعة من الطلبة ، ثلاثة منهم هنود ، والرابع باكستانى .



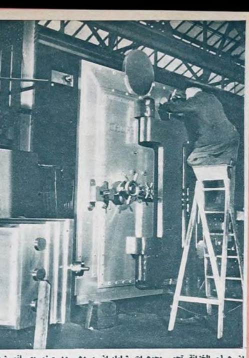
الملاك الذى يحرس مال بريطانيا

اجتاحت بريطانيا على اثر الحرب العالمية الثانية موجة عاتية من الاجرام تمثلت فى السطو على المتاجر والمنازل واختطاف الاطفال ومهاجمة النساء . .

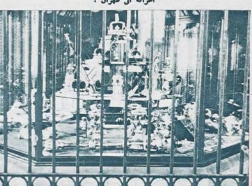
وقد بذلت سلطات الامن جهودا جبارة لحماية الناس من عبث المجرمين . وساهمت المصانع مع هذه السلطات فاخترع المهندسون اجهزة حديثة لحماية الخزائن من أيدى اللصوص .. وبذلك اصبحت هذه الخزائن اشبه بالملاك الذى يحرس مال بريطانيا ! ! .

وقد انتشرت هذه الاجهزة فى بيوت المال ودور التجارة فاصبح متعذرا على اللصوص ان يتسللوا بالاتهم الى الاوراق المالية المكدسة التى يملكها افراد انهكوا انفسهم من أجل جمعها ...

ومن الطريف ان مصنع شوب الذى اخترع هذه الخزائن الجديدة استعان بخبراء فى تحطيم الخزائن والسطو . وكانت تدفع اليهم بكل جهاز تصنعه وتطلب اليهم أن يحاولوا تحطيمه فاذا حطموه بحث المصنع عن جهاز آخر ، واذا لم يستطيعوا كان ذلك دليلا على ان الجهاز الجديد لن يذهب ضحية اللصوص ... وذلك لان هؤلاء الخبراء يعرفون كل حيل والاعيب اللصوص ، فما لايقدر عليه هؤلاء الخبراء لايقدر عليه اللصوص المبتدئون !!.



ان هذه الخزانة تحمى مجوهرات شاه ايران • وهى من صنع مصانع شوب ايضا ! ان حراس الشاه يستطيعون ان يناموا مل ء جفونهم الآن بعد ان وصلت هذه الخزانة الى طهران !



ان مصنع « شوب » الذى يصنع الخزائن الحديدية الحديثة يعتبر « الملاك » الذى يحرس مال بريطانيا .. فقد تولى هذا المصنع حراسة مجوهرات العائلة الملكية البريطانية منذ ٦٠ سنة !

الببغاء التى لا تشرب غير الكوكاكولا

كاد حارس قسم الببغاوات بحديقة الحيوان يفقد عقله يوم السبت الماضى .

فقد تقدم كعادته كل صباح ليملأ أوعية الماء فى قفص الببغاء المواجه للباب الكبير .. ولكنه لم يكد يدير ظهره حتى هجمت احدى الببغاوات الكبيرة على الاناء وضربته بجناحها ضربة القت به الى الارض ومضت تتنقل فى أنحاء القفص صائحة :

– أبوك .. كاكولا .. أبوك!

ولم يبق الحارس بالا الى غمغمة الببغاء وعاد يصلح وضع الاناء ويملؤه بالماء .. ومرة ثانية هجمت الببغاء على الاناء والقت به الى الارض صائحة :

– أبوك . . كاكولا . . أبوك ..

ووقف الحارس مشدوها يقلب نظره بين الببغاء والاناء وهو لا يكاد يصدق عينيه

وفجأة جلجلت الى جواره ضحكة مرحة عالية ، وتقدم طفل فى العاشرة ليقول للحارس: ان الببغاء تريد كوكا كولا !!

وهدأ روع الحارس فان بيغاوات الحديقة لم تتعود الكلام .. والتفت الى الطفل قائلا :

– ومن الذى علمه هذا ؟

فقال الطفل ، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ظافرة :

– أنا .. !! بقى لى أسبوع وأنا أعلمه .

والمشكلة التى يواجهها حارس قسم البيغاوات الآن هى : كيف يقنع البيغاء العنيدة بأن الحديقة ليست على استعداد لتقديم الكوكاكولا للطيور بدلا من الماء !

يعوم ٩٠ ميلا

احتجاجا على السلطات البريطانية

فرانكفورت :

بدأ ارنست ستودبل محاولته للسباحة ٩٠ ميلا فى نهر الرين ، ويقول ارنست انه اذا نجح فى المحاولة يكون قد ضرب رقما قياسيا عالميا .

وأعلن وهو ينزل الى الماء انه قرر ان يقوم بهذه المحاولة احتجاجا على السلطات البريطانية التى رفضت أن يغادر المانيا ليحاول عبور المانش .

وسوف يبلغ ارنست احتجاجه الى حكومة غرب المانيا فى بون ويطلب منها أن تعلن على العالم أن الالمان يستطيعون الاشتراك فى اى مسابقة رياضية عالمية

فستان لحفلات المساء

مس هونر شبرد حسناء من امريكا ، ترتدى فستانا لحفلات المساء ، مصنوعا من التل الاسود المحلى بالترتر المذهب ، فتحة العنق واسعة تكشف عن الصدر والظهر ، والنصف الاسفل من الفستان من حرير الكريب جورجيت يضم الجسد بشدة. ويتمشى مع الفستان قفاز من الشمواه الاسود الخفيف ، وحقيبة من نفس قماش الفستان !!



ثوب من التفتاه

اسمها جورجينا البو ، وهكذا بدت فى احدى الحفلات الساهرة فى مسرح الفنون بلندن ، انها ترتدى ثوبا من التفتاه ذا مربعات واسعة ، اجمل ما فيه فتحة العنق التى تنسدل على الكتفين وتكشف عن الصدر والظهر ... ويتمشى مع اناقة الفستان ، عقد من اللؤلؤ ، وحقيبة صغيرة من الفراء الاسود



الجوع
السبب الأول للجنون في مصر!

↑ حديقة المستشفى .. بها طاولة وشطرنج وبنج بنج واحدث المجلات !

↓ الراهبة الرئيسية .. ايطالية اخصائية في امراض الجنون !

الراهبات .. في الدير

ثلاثة اماكن تحاط بأسوار عالية .. ويقف على بابها حراس أشداء يمنعون دخول المتطفلين اليها

الدير ... الذي يسكنه أولئك الذين وهبوا أنفسهم لله ...

والسجن ... الذي يدخله أولئك الذين نبذهم المجتمع .. لشرورهم ...

ومستشفى الامراض العقلية .. ذلك المكان الذي يدخله كل من فقد القدرة على أن يفكر ... ويميز .. ويعيش .

والطريق الى المكانين الاولين معروف ...

فالطريق الى الدير ... حب في الله ... وزهد في الدنيا .

والطريق الى السجن تمرد على أحكام المجتمع ... وقوانينه .

أما الطريق الثالث .:. الطريق الى مستشفى الامراض العقليه فهو الوحيد بين هذه الطرق الذي يسبح في ظلام دامس ..

نور .. خافت

ولكن الظلام الذي كان يلف هذا الطريق المجهول بدأ ينقشع رويدا ... رويدا ...

وبدأت معالم خافتة تظهر في جنباته الواسعة المبهمة ...

كان أول ماكشف عنه النور في هذا الطريق خرافة صغيرة اسمها « الارواح الشريرة » .. وخرافة الأرواح الشريرة كانت حتى أواخر القرن الثامن عشر اعتقادا راسخا يؤمن به جميع المفكرين في العالم . وكانت خلاصه هذه العقيدة أن سبب الجنون هو تقمص روح شريرة جسم الانسان ... وان هذه الروح هي التي تدفع الانسان الى ارتكاب هذه الاعمال الغريبة التي لايأتي بها الا من فقد سيطرته على عقله

لذلك كان المجانين يساقون الى سراديب مظلمة حيث يضربون ضربا مبرحا ... ويتركون بلا طعام ولا شراب ، أملا في أن يؤدي ذلك الى خروج الارواح الشريرة من أجسادهم

ولكن الطب حينما بدأ يتقدم صرخ في الناس ونهاهم عن استعمال التعذيب في علاج الامراض العقليه ... وأرسل مصباحه الصغير شعاعا خافتا يظهر للناس أن أسباب الجنون لا تمت بصلة الى خرافة الارواح الشريرة ...

ووقف الناس مبهوتين ... ينظرون الى الطب وهو يتكلم .

الطب يقول

وأخذ الطب يشرح للعالم أسباب الجنون ... ويقول... ان الجنون كأي مرض آخر ، يعتمد على الاستعداد الشخصي. فهناك أشخاص لا يستطيعون أن يكيفوا أنفسهم مع مقتضيات الحياة ولا يستطيعون أن يشكلوا أنفسهم بالشكل الذي يحتمه عليهم القدر فتكون النتيجه تصادما دائما بينهم وبين الواقع ... ينتهي بهم الى المستشفى

وهناك سن المراهقة ، هذه السن التي تعترى الجسم فيها تغييرات كثيرة ، وتكثر فيها الاحلام التي يصعب تحقيقها ، كما يكثر فيها الارهاق

وتكون النتيجه أن يفلت الزمام

ثم هناك المدنية الحديثه .. انها تلزمنا بالتزامات كثيرة ، وتواجهنا بعقبات لانستطيع حلها فالادب واللياقة والمدنية تفرض عليك أن تتحكم في أعصابك حتى في أشد المواقف حرجا ، وأن تتصرف كرجل مهذب

وتثور الاعصاب مرات ومرات لتكبت ، ثم تثور دفعة واحدة وتتمرد على الكبت

هذه أسباب الجنون ، صراع بين الواقع والخيال ، بين مايتمناه الشخص وما يستطيع أن يحققه ... ويكبت الشخص أمنياته في نفسه ، ويزداد الكبت كلما زاد الصراع مع الحياة ، ثم يحدث الانفجار

الجوع ...
هو سبب الجنون في مصر

ولكن ليست هذه الاسباب فقط هي التي تؤدي الى الجنون، فهناك مرض البلاجرا الذي ينتج من سوء التغذية ويؤثر في أعصاب المخ فيسبب الجنون . وهذا المرض - البلاجرا - هو سبب ٧٠ ٪ من الحالات التي ترد للمستشفيات الحكومية . وفي هذه الحالة يسترد المريض قواه العقلية بعد مرور شهر على الاكثر من دخوله الى المستشفى . فالغذاء الصحي الدسم الموجود هناك يتولى شفاء المريض

ولكن غالبا مايعود هؤلاء بعد مدة قصيرة الى المستشفى ... مصابين بالبلاجرا ... وبالجنون

الرجال اكثر جنونا .. من النساء

ويقول الدكتور بهمان ... طبيب الامراض العقلية المشهور:

المرضى .. وقد انهمكوا في العمل !

الصدمات الكهربائية .. من وسائل العلاج



←

ده مش لعب! هكذا يقول لزميله المريض





الدكتور بهمان امام المستشفى



احد المرضى ينحت تمثالا ..

ـ ان الاحصائيات تدل على ان الجنون بين الرجال اكثر منه بين النساء .. وذلك راجع الى ان الرجال مضطرون الى العمل والكفاح .. وانهم كثيرا ما يصابون بالجهد والاعياء بسبب ما يلقى عليهم من مسئوليات ضخمة فى العمل والمنزل ..

ويضيف الدكتور بهمان : ان الرجال غير المتزوجين يصابون بالجنون اكثر من الرجال المتزوجين ... وذلك راجع ـ كما يقول الدكتور ـ الى ان المصابين باضطرابات عصبية وعقلية هم اقل الناس اقبالا على الزواج ..

ومن الاخطاء الشائعة ، ان الزواج يشفى الامراض العقلية .. وهذا غير صحيح .. فالمريض يجب ان يعالج قبل الزواج .. والا زادت حالة جنونه بعد الزواج ..

٣ فى الالف

ولكن نسبة الجنون فى مصر مازالت ضئيلة ... فهى تبلغ ٣ فى الالف بالنسبة لعدد السكان ... واغلب الجنون فى مصر غير خطر .. لعدم تقدم المدنية تقدما كبيرا .. ولقلة عدد المدن بالنسبة لمساحة الريف ..

وتنتهى من معرفة اسباب الجنون فى مصر لتعلم ان مصباح الطب الخافت لم يكشف عن الطريق كله .. فهناك اشياء كثيرة مازالت مجهولة . ولا يزال معظم اسباب الجنون يسبح فى الظلام الدامس .

ماتش طاولة !

رسائل غرام خالدة

حبّ بغير زواج!

« لم تشتهر الاديبة الروائية الالمانية « مارتا كيلرمان » الا بقصة واحدة هى (الحب طائر يغنى وحده) وهذه القصة هى قصة حبها لرجل لم تستطع ان تتصل به او تتزوجه فكتبت اليه هذه الرسالة البديعة التى استوحت منها فيما بعد مادة قصتها الخالدة »

« بعد عذاب طويل أيها الحبيب ، عقدت عزمى ، وكتبت هذا الخطاب اليك .. أن ما دفعنى الى الكتابة هو بغضى الشديد للنفاق ، ورغبتى الطبيعية فى أن أكون معك امرأة صريحة نبيلة خليقة بالذكرى الجميلة التى أريد أن أودعها فى اعماق نفسك ، والتى لا أريد أن يعصف بها النسيان يوما فيغيبها فى جوف العدم ! ..

أجل . ان غاية ما يصبو اليه قلبى هو أن أعيش فى قلبك ، وأظل حية مختلجة فى أطواء روحك ، بحيث لا يستطيع الزمن الغادر أن ينتزعنى منك ، أو يشوه الصورة الرائعة التى يجب أن تحملها منى الى الابد!

فصورة نفسى هى التى أدعوك الى حبها وعبادتها وتقديسها ، أما بدنى العابر الزائل فليس فى مقدورى أيها الحبيب أن أهبك اياه أبدا ! ..

لقد أحببتك . بل أنا اليوم أحبك حبا يأخذ بمخنقى ، ويجرف عواطفى ، ويستبد بكل فكرة من أفكارى وكل خطرة من خواطرى ، ولكنى متزوجة كما تعلم ولى ثلاثة أولاد ، وليس فى وسعى أن أهدم بيتى ، وأشرد أولادى ، وأجلل بالخزى والعار سمعة زوجى ، وان كنت انفر من ذلك الرجل الكهل المريض الدميم ذلك الرجل الذى اشترانى بماله والذى أغدق المال على أسرتى فانقذ والدى من افلاس محقق ومن موت محتوم ! ..

يجب .. يجب أن تفهم الحقيقة المروعة يا حبيبى ! .. أنا المسؤولة عن هذا الزواج ! أنا المسؤولة عن الشقاء المر الذى أعانيه اليوم والذى يباعد بينى وبينك ! .. لقد كنت أعرف ما أفعل ولقد رضيت بذلك الرجل زوجا لانقذ أسرتى وأنقذ والدى فكيف أتنكر اليوم لتضحيتى ، وكيف أحنث بكلمتى ، وكيف انقض عهدى ، وكيف اخون زوجى بعد أن منحنى ثقته عشرين سنة وبعد أن أنجبت منه أولادى الثلاثة الذين أعبدهم ، والذين أصبحوا اليوم ، هم وأنت ، كل حياتى ؟ ! ..

أنت لا تفهم موقفى ولا تقدر مبلغ عذابى وحسرتى . بل أنت تحتقرنى وتتهمنى بالضعف وتلوح لى بفرح الدنيا وتقول لى أن من حقى انه أتمتع بعد كل ماعانيت من هم وشقاء . نعم . أنت تطلب الى أن أكون لك . أن أخدع زوجى ، وأصبح عشيقتك بيد انى قد عشت أيها الحبيب حتى اليوم ، معتزة بتضحيتى فخورة بصبرى ، مباهية بقوة احتمالى ، فكيف تطلب الى أن أحطم فى لحظة صرح كبريائى ، وأن أمرغ فى التراب جهود تضحيتى ، وأن أنقلب بين عشية وضحاها من امرأة صريحة شريفة تتنفس بجسم واحد وقلب واحد الى امرأة مواربة مخاتلة تحيا بجسمين ، وتفكر بعقلين ، وتوزع نفسها بين رجلين ؟! ..

انى لو اطعتك قتلت تضحيتى الماضية ، وقتلت كرامتى المستقبلة وسممت أخلاق أولادى ، وارتضيت حياة النفاق الدائم الذى لا أعتقد أنك أنت نفسك ترضاها لى ! ..

وليس شك فى أنى أعلم علم اليقين انى أعذبك بكلامى هذا أقسى العذاب . ولكنى أعلم أيضا علم اليقين أن عذابك سيكون أعمق وأبلغ وأشد لو طاوعتك وأصبحت عشيقتك ! . لن تغفر لى ان اكون لزوجى ثم أكون لك ! .. لن تغفر لى أن أعيش فى بيتى لا فى بيتك ! .. ستدفعنى الى ترك زوجى وترك أولادى والاقتران بك ، ومتى اقترنت بك ذكرتنى بالماضى ، وعيرتنى به ، وأبيت لفرط حبك أن تنساه . هكذا نعيش فى ألم متصل وفى شقاء فظيع لا بد أن يخنق حبنا ، ويجعل منا عدوين !!

هذا ما أريد أن أتجنبه ولو فقدتك . هذا ما أريد أن أتجنبه ولو قضيت العمر أتخبط فى فراغ قلبى ، وأضرب فى صحراء روحى وأتحرق لهفة على وجهك الجميل الذى لا تنفك تخطف أضواؤه بصرى بيد أن عزائى سيكون فى كرامتى ، فى ثباتى ، فى عنايتى بأولادى ، فى انقاذ الصورة النبيلة التى تحملها منى ، والتى ستجبرك على احترامى ، وتقديرى ، وحبى ، وان كنت بعيدة عنك بالجسد الوضيع الفانى !! ..

فابتعد أيها الحبيب حرصا على حلمك . ابتعد شفقة على خيالك ابتعد عنى لتأخذنى . لتأخذ أنبل وأسمى وأجمل ما فى كيانى خذ كنز قلبى وارحل . خذ درة روحى وافرح . خذ حبى وحبك خالصين من كل لوثة ، مبرأين من كل شائبة ، منزهين عن كل وصمة ! ... واذا كنت حقا تحبنى فابتعد عنى من أجل مستقبلى بل من أجل أولادى . واعلم أن ابنى الاكبر قد عرف كل شىء . أدرك بغريزته المتوقدة كل شىء . فطن الى سر علاقتنا فجاءنى بالامس ساهما شاردا مهموما ، تدفعه الكرامة ويمنعه الحياء ، ثم صارحنى بما يعلم . القى فى وجهى بجريمتى . مزق القناع عن سرى ، وأوشك أن يتطاول على ويهيننى . ولما بكيت وانتحبت لم يرحمنى بل هددنى بالانتحار لو سمحت لك بعد اليوم أن تدخل بيتى ! ...

فهل ترضى لى أيها الحبيب أن أفقد ولدى ، وأن أقيم هيكل حبيبى على جثة مخلوق برىء صببت فيه دم الحياة من عصارة أحشائى ؟ .. كلا . انك لأرفع من ذلك وأنبل . فقبلنى قبلة الوداع وابتعد . قبلنى القبلة الاولى والاخيرة وارحل . وثق أنى أمنحك هذه القبلة الطاهرة من شغاف قلبى ، ومن خالص نفسى ، ومن صفوة شعورى وحر دمى ! ... فالوداع أيها الحبيب ولا تحزن . ان حبنا لم يعرف الدنس ولا الغيرة ولا الخيبة ولا الخيانه . لقد كان حبا شائقا ناضرا نقيا ، فاحتفظ به فى قلبك واذكره على الدوام وتهلل . أما أنا .. أنا المرأة التاعسة المعذبة المسكينة فسأحاول أن أعيش بذكرى هذا الحب ، وأن أبدع منه عملا فنيا خالدا ، يقينا منى بأن أقوى الحب وأبقاه وأمتعه ، هو ذلك الحب المحروم ، ذلك الحب الطاهر القانع المستوحش الذى يرسل أشجى وأعذب الانغام ، والذى يشبه طائرا يغنى وحده طول الحياة ! ... »

***

ولقد كان لمارتا كيلرمان ماأرادت ، فامتثل حبيبها لارادتها ورحل . وما كاد يرحل حتى عكفت على وضع قصتها ، فخلدت ذكرى غرامها المثالى للناس ولها!

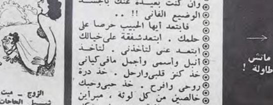
«اقتباس : ابراهيم المصرى»



الجيل الجديد
الطفل (للجرسون) ـ هات لى ويسكى .. وخد باباخليه يلعب فى الجنينة !



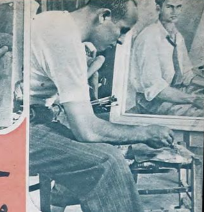
ابلا ظوظو ـ والست المدبرة هى الل تشترى مقشتين . مقشة للكنس ومقشة علشان تمشى كلمتها !



الزوج ـ ميت مرة اقولك شيل الحاجات الخصوصية بتاعتك من تحت السرير !



يحيى ابراهيم .. دراسة الموديل امام الفنان



احمد الوردجى .. وجه فنان

خمس موديلات وتسعة فنانين

تسعة من طلبه القسم الحر بمدرسة الفنون الجميلة يعيشون الآن فى عزلة عن العالم ...

فقد بدأوا ينفذون الفكرة التى وضعتها المدرسة لتكون موضوع مسابقة فى هذا العام .

والفكرة – فعلا – فكرة طريفة .. فقد طلبت المدرسة من كل واحد من التسعة أن يرسم «الفنان والموديل فى المرسم» .

خمس موديلات

وتتناوب الوقوف أمام الفنانين خمس موديلات ..

رسمية ، وصفية ، وعطيات ، وعائشة ، وفائزه .

وقد اشترك اثنان منهم فى واحده ..

واشترك أربعة فى واحدة أخرى .. ثم بقيت ثلاث موديلات، لثلاثة فنانين ..

وبدأت الريشات تنساب على الورق ، فترسم بالالوان لوحات لدراسة الظهر أو الصدر .. أو لوحات أخرى تعبر عن شخصية الفنان وشخصية الموديل فى المرسم

فى المرآه

.. ويرسم «احمد الوردجى» الآن لوحة استخدم فيها وجهه كموديل ..

وجه الفنان المعبر صاحب اللحية المشعثه والنظرات الشاردة والشعر الثائر ..

وليس للوردجى صناعة غير الرسم .. ولقد نالت لوحته « الطفولة المشرده » الجائزة الاولى فى مسابقة مختار .

ويجلس الوردجى أمام المرآه يختلس النظر اليها .. ويعود فيرسم على اللوحة خط أنفه أو عينيه أو حاجبيه .

الشيخ والى يرسم شخصية الموديل

وعالج الشيخ والى شخصية الفنان أمام الموديل .. وهو متأثر بالمذهب الكلاسيكى فى خطوطه وألوانه .. ويميل الى دراسة اللوحات الدينية وتصوير الشخصيات الاسلامية بعد أن يدرس ملامحها ونفسياتها فى كتب التاريخ .

واشترك مع بعض الفنانين منذ سنوات فى اقامة معرض فى بدروم احدى المدارس .

المستقبل .. بعد ثمانية أعوام

وشخصيات الفنانين التسعة فى المرسم شىء آخر غيرها فى الحياة .

ان أصغرهم سنا – مثلا – هو سعد الدالى فعمره ثلاثة وعشرون عاما .

وأكبرهم رضا أبو العلا ، وعمره ستة وثلاثون عاما وهو يعمل تاجر أخشاب .

وبينهم مدرس لغة عربية .. وامام مسجد .

ولقد قضوا فى المدرسة ثمانية أعوام .. ومع ذلك يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من المستقبل .

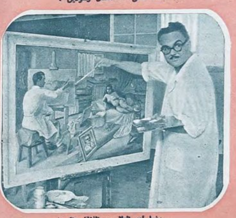
ان الفنانين التسعة الآن فى عزلة عن العالم .. كل ما يريدونه أن ينتهوا من لوحاتهم « الفنان والموديل فى المرسم ! »



سعد عبد الرسول .. طبيعة صامتة

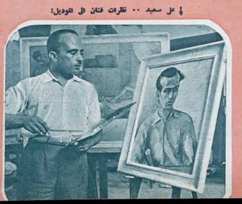


سعد الدالى .. الفنان والموديل !



رضا أبو العلا .. الفنان والموديل

على سعيد .. نظرات فنان الى الموديل!



الطعمجى الذى رفض بيع حصانه لملك الافغان

قدم الى القاهرة منذ اسابيع شاب من الخرطوم وذهب راسا الى محل (ابو ظريفة) بائع الطعمية المشهور ولما علم ان الرجل توفى منذ اربع سنوات طلب من القائمين بادارة المحل تسليم ورثته خمسة وعشرين مليما ثمنا لوجبة غداء تناولها والده ولم يدفع قيمتها لعدم وجود نقود لديه فى ذلك الوقت .!

وقد نال الحاج حسن على ابو ظريفة شهرة مدوية فى صناعة الطعمية والباذنجان والعجة والمدمس ، وبقى خمسين عاما يزاول هذه المهنة وكان من زبائنه كبراء مصر وعظماؤها وزعماؤها

كان ابوه المعلم على ابو ظريفة صاحب معصرة للزيوت . اما هو فقد اختار مهنته بنفسه فنجح فيها ونزل لاخوته عن نصيبه فى ميراث ابيه

وكان الرجل محسنا متدينا حريصا على اداء فريضتى المغرب والعشاء كل يوم فى مسجد غير الذى صلى فيه بالامس

وكانت له هواية مكنته بالاتصال بالامراء واولاد الذوات . كان يقتنى الخيول العربية الاصيلة ومختلف عربات الركوب ويتجر فيها ، فعامل دائرة سمو الامير محمد على ولى العهد – وسموه من اكبر هواة الخيول – وكان ابو ظريفة يمتلك ثلاث عربات (كارته) و (حنطورا) لركوبه و « دوكارا » مغطى بالستائر لأسرته .



وكان أولاد البلد الاغنياء أمثال ابو ظريفة والشيخ مرسى غانم تاجر الاسماك واحمد عرابى وغيرهم ينظمون سباقا (للكارتات) بجهة منشية البكرى ويساهم كل منهم بمبلغ يتفق عليه ليكون من نصيب الفائز فى السباق .

ورزق حسن ابو ظريفة بولد واحد ورث عن ابيه هواية ركوب الخيول ، وفى احد الايام كان يركب الفرس (عزيزة) على كوبرى قصر النيل (الخديوى اسماعيل الآن فسبقها سيارة كان يركبها الملك أمان الله خان – ملك الافغان وقتئذ – واعجب الملك بالفرس التى تسبق سيارته فأمر السائق باللحاق بها ليتسنى له محادثة راكبها .

وقال الملك للشاب أنه يريد شراء الفرس ، فاجاب الشاب بأنها ملك لابيه وهو صاحب الحق فى التصرف فيها . فكلفه أن يحضر اباه لمقابلته .

ولم يكن ابو ظريفة يرغب فى بيع (عزيزة) التى يعتز بها ، ولم يكن فى استطاعته رفض طلب ملك ، ولذلك وافق على بيعها فعرض عليه الملك خمسمائة جنيه ولكن (ابو ظريفة) اعتذر لانها تساوى اكثر من ذلك ففشلت الصفقة .. وبعد أيام أصيبت عزيزة بمرض نفقت بسببه !

اجتماعيات

نشاط المجتمع فى الخارج يزداد يوما بعد يوم .. واسبوعا بعد اسبوع .

ولقد كان المصريون المسافرون الى الخارج يؤمنون بان « جميع الطرق تؤدى الى روما » فكانوا لابد ان يزوروها ويمضوا فيها فترة ... تطول احيانا فتصل الى شهر كامل .

وفى هذا العام ... اصبحت جميع الطرق تؤدى الى باريس

النحاس باشا .. يستحق المشاهدة

.. وقد ضاق رفعة **النحاس باشا** بحياة الروتين التى اجبره عليها الاطباء فى « اكس ليبان » وقال لمن حوله : انه لا يستطيع ان يصبر دقيقة واحدة

وقطع رفعته علاجه ، وسافر الى سويسرا .. وقرر المصريون الذين لم يستطيعوا مشاهدة رفعته فى باريس ان يسافروا الى سويسرا ، ليشاهدوا الرئيس وهو يطوف بسان موريتز ، وريوريخ .. فقد قال لهم الذين شاهدوه فى باريس : ان رفعته ـ فعلا ـ يستحق المشاهدة !

ثلاث مصريات فى مسابقة اناقة فى فيشى

... واقيمت فى فيشى مباراة « للاناقة والسيارات » ... اشتركت فيها ثلاث مصريات .

السيدة **حرم احمد شريف بك** وهى كريمة **فؤاد شرين باشا** والسيدة **حرم شريف شريف بك** والآنسة **جوزين** كريمة الدكتور **مصطفى فتحى** .

وفازت الاولى بجائزة شرف على سيارتها « الكريزلر » موديل ١٩٥٠ .

وفازت الثانية بجائزة شرف بامتياز . . . وكانت ترتدى « تايير » كحليا انيقا ، وركبت سيارة « كوزموبوليتان ١٩٥٠ »

والطريف انها كانت فى فيشى لتعالج نفسها من السمنة .

أما « **جوزين** » فقد فازت باصغر كاس .. اذ اشتركت فى المباراة باصغر سيارة « رينو »

المرح يسافر الى فيشى

وسافر **فؤاد شرين باشا** الى فيشى .. وكان سعادته قد قرر ان يبقى فى مصر لولا ان ارسلت له صغرى كريماته « **فوفا** » برقية تقول فيها : « لا مرح بدونك .. ارجو ان تحضر » .

وسافر شرين باشا ... وسوف يصحب كريماته فى جولة بين جنيف ولوزان .

اجازة من زيوريخ

.. وقضى اجازة الصيف فى باريس **النبيل منصور داود** والسيدة قرينته ـ **كريمة يحيى فوزى بك** ـ ونجلاهما وشقيقها الاستاذ **اسماعيل فوزى**

والجميع يعيشون فى دار انيقة فى زيوريخ منذ عدة سنوات .

ويدرس الاستاذ اسماعيل فوزى الموسيقى فى « كونسرفاتوار زيوريخ » ، وقد استطاع ان يدرس برنامج عامين فى عام واحد

فى انتظار فساتين الشتاء

.. وجاءت الى باريس هذا الاسبوع **النبيلة عين الحياة** وكريمتها **نجلاء** وحفيدتاها بعد



« عذراء النهر » المصرية فى دوفيل !

سامية جمال .. و « بيبى الانترا » قائد الاوركسترا المعروف يراجعان الحان رقصة « عذراء النهر » فى مهرجان النيل فى دوفيل




عبد العزيز طلعت حرب بك ووزير الصين ووزير المملكة السعودية فى الحفلة التى اقامها حرب بك تكريما للوفود العربية فى سان استفانو

فضيلة الشيوخ محمود ابو العيون ومكرم عبيد باشا ... فى حديث عن الحشمة فى البلاج وفى السياسة !



ثلاثى لبنانى ـ مصرى ـ أندونيسى !

رياض الصلح بك وعثمان محرم باشا وسفير اندونيسيا فى حفلة عيد اندونيسيا

أن طفن بروما وزيوريخ ولوزان وجنيف .

وسوف يمكث فى باريس مدة طويلة حتى ينتهى « **جاك‌فاث** » من صنع فساتين الشتاء التى اوصين عليها .

شيخ الاسلام فى لندن

وبعد جولة فى سويسرا ولندن سافر **اسماعيل راتب بك** الى باريس .

وكان قدالتقى فى‌لندن بصديقه مستر **إسماعيل ديورك** رئيس الجالية الاسلامية هناك ـ وهو شقيق **النبيل عمرو ابراهيم** من والدته ـ . وطافا بجميع أنحاء لندن .

ملك فيظى .. تظهر فجاة

.. وظهرت السيدة **ملك‌فيظى** فجاة فى باريس . . وكان من المنتظر ان تتاخر قليلا ، فقد كانت تطوف مع شقيقها **كمال فيظى** بالنمسا وايطاليا وسويسرا

وكان **كمال فيظى** يروى لاصدقائه كيف نجا هو وصديقه **محمد على مظلوم** من‌حادث طريق الاسكندرية الصحراوى .

فكرى باشا .. فى الشانزليزيه

. . ويشاهد المصريون **فكرى اباظة باشا** كل يوم وهو يتمشى فى الشانزليزيه مع زوج شقيقته **حسن‌رفعت باشا** .

ولا يترك فكرى باشا مظلته خوفا من الامطار التى تهطل فى باريس دون سابق انذار .

ويصر فكرى باشا على ان يحتفظ فى عروة جاكتته بشارة النادى الاهلى .

ثلاثة جياد مصرية

.. ويعلق رواد السباق فى فرنسا سواء من الفرنسيين او المصريين آمالا كبيرة على ثلاثة جياد يملكها مصريون

الاول يملكه الامير **سعيد طوسون** ويجرى فى‌سباق « شير فونتين» . والثانى يملكه الامير ايضا ويجرى فى سباق دوفيل .

اما الجواد الثالث (تيزوك) فيملكه **محمدسلطان بك** ويجرى فى سباق كان .

ويبلغ مجموع الجوائز الاولى فى السباقات الثلاثة ٥٥٠ الف فرنك . .

جزيرة نلسون .. مصيف‌جديد

.. وازدحم شاطىء سيدى بشر هذا الاسبوع بدرجة لم يسبق لها مثيل .. حتى اصبح يتعذر على المستحمين السير على الرمال . .

وقد فكر الكثيرون . وعثروا على طريقة للهروب من سيدى بشر الى مكان بديع وسط البحر

ويركب الكثيرون الآن سياراتهم الى ابى قير .. ثم تقلهم القوارب الى جزيرة **(نلسون)** وسط البحر .

الأشعة .. فوق البنفسجية

.. وبدات السيدة حرم المليونير **كامل واصف بك** تتبع نظاما جديدا على البلاج

فهى لاتنزل الى البحر الا فى الصباح الباكر .. وعند الغروب حتى تتشبع بشرتها بالاشعة‌فوق البنفسجية ..

وهى فوق ذلك تحب الهدوء .. وتمضى طوال الوقت تحت المظلة بمفردها .. او مع كتاب حديث ..

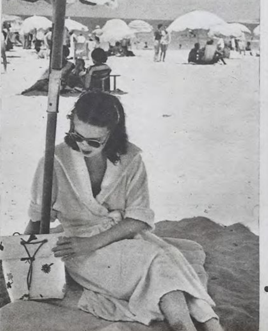
كريمات الصلح بك .. ومصر

.. وظهرت كريمات **رياض الصلح بك** الثلاث على البلاج‌هذا الاسبوع .. ولكنهن لم ينزلن‌الى البحر . .

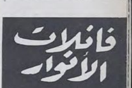
وقالت كبراهن انها تتمنى ان لو قضت الصيف كله فى الاسكندرية فانها تريد ان ترى شيئا جديدا غير مصايف لبنان .

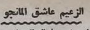
وقالت صغرى‌كريمات الصلح بك انها تتمنى ان لو قضوا الشتاء ايضا فى مصر .

وضحكت الوسطى وقالت « ولماذا لانعيش اذن فى مصر ؟»



قرينة المليونير كامل واصف ... وحقيبة مبتكرة من‌حقائب‌الصيف





الزعيم عاشق المانجو

وارسل **رفعة النحاس باشا** قبل ان يغادر اكس ليبان يقول ان « المانجو » التى جاءته قد فرغت ويطلب شحنة اخرى منها ترسل اليه فى جنيف

وقد اتخذت التدابير لشراء مائة حبة من ثمار المانجو الفاخرة ومن الانواع التى يحبها رفعة **النحاس باشا** لكى ترسل له بالطائرة على الفور

وقد شحنت هذه الكمية بالفعل بعد ظهر يوم الاحد الماضى باحدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية — داخل سلتين كبيرتين — باسم النحاس باشا وستذهب ثمار المانجو السعيدة — ! — الى باريس بالطائرة .. ومن باريس تقوم بها سيارة تلحق الزعيم عاشق المانجو حيثما كان فى سويسرا

شاى بدون سياسة

.. واقام **عبد العزيز طلعت حرب بك** حفلة شاى لاعضاء الوفود العربية ، واقيمت الحفلة فى الهواء الطلق فى سان ستيفانو

وقال رياض الصلح بك قبل ان يجلس المدعوون الى موائد الشاى : أنه من الافضل الايفتح أحد موضوعا سياسيا .. ولا عربيا . وانتهت الحفلة فعلا دون كلمة واحدة فى السياسة ..

معلومات جديدة ...!

.. وفى صالونه الخاص فى سان ستيفانو جلس دولة **ناظم القدسى بك** ، رئيس وزراء سوريا ، يتحدث مع عدد من اصدقائه ...

وقال دولته للاصدقاء : ان لديه معلومات مؤكدة تقول ان بعض الدول الاجنبية والهيئات الصهيونية تدس بين ملوك العرب ورؤساء الدول من ناحية وبين هؤلاء وشعوبهم من ناحية اخرى

تليفون جديد .. لليمن!

.. ولا حديث **للسيد على المؤيد** مندوب اليمن فى الجامعة العربية الا عن مشكلة المحميات والتليفون الجديد الذى أدخله حديثا فى منزله بعد مساعٍ شتى ويعلق السيد على المؤيد على قصة التليفون الجديد فيقول : انه من الغريب ان يوقع الوزير طلب توصيل التليفون منذ شهر ولا ينفذ أمر الوزير .. الا بعد ان أثيرت المسألة فى الصحف ..

وقال السيد على المؤيد .. يظهر ان للصحافة نفوذا أقوى من نفوذ بعض المسئولين .

الاستعداد للعمل

ويمضى الوجيه **سعد بك الشناوى** فترة الصيف بالاسكندرية متنقلا بين الفيلا الجميلة التى يقيم فيها وكابينه بشاطىء سيدى بشر رقم ٣ مع ضيوفه العديدين والحديث بينهم يدور حول مصنعه الكبير لصناعة المياه الغازية بالمنصورة ، والاستعدادات الضخمة التى يعدها والآلات الحديثة التى تعاقد على استيرادها أثناء زيارته لامريكا وهو يؤكد لمستمعيه ان حفلة افتتاح هذا المصنع ستكون الاولى من نوعها فى عاصمة الدقهلية



سعد بك الشناوى يداعب كريمته ناديه

سعد بك الشناوى .. جلسة هادئة فى كابينه

سفير امريكا بالمايوه على رمال الشاطئ!

تنهد المستر جيفرسون كافرى سفير الولايات المتحدة وهو جالس على رمال الشاطىء عاريا الا من مايوه أبيض على الطراز الامريكى ثم قال :

– انى هنا أعيش حياة هادئة الى أقصى الحدود .. حياة تختلف عن صخب القاهرة ، وحفلاتها المستمرة فى الظهر والعصر والمساء والليل

لقد كنت طول الشتاء أحلم بمجىء الصيف حتى أمارس هوايتى التى أحبها وهى فلاحة البساتين وأنا الآن أمارسها كل يوم فى حديقة البيت الذى أجرناه ..

ولقد طفت بكل المناطق المحيطة بالاسكندرية .. وفى يوم الاحد الماضى هرعت الى أبوقير ،ويخيل الى دائما انى استمتع بلذة اكتشاف جديد كلما زرت مكانا جديدا .

ان المناظر التى تحيط بالاسكندرية تفتننى حقا وأجد فيها سحرا لايقاوم

مضايقاتى فى القاهرة

ان الحياة هنا لون جديد ممتاز بعد موسم القاهرة ولو انى لا أنكر اننى استمتعت بموسم القاهرة

وألذ ماأعجبنى ، هو المتحف المصرى وخصوصا جناح توت عنخ آمون

وقال السفير أخيرا :

– على ان الشىء الوحيد الذى ضايقنى فى القاهرة هو كثرة ماتنشره الصحف المصرية على لسانى وأظن ان المصريين – وقد بقيت بينهم وقتا طويلا – لن يصدقوا شيئا مما يقال على لسانى !

القاهرة رحمة

وفى حديقة البيت الذى يستأجره السفير الامريكى فى الاسكندرية جلس السفير بملابسه العادية .. ولم يكن الدور دوره فى الكلام .. وبدأ يصغى هو الآخر الى زوجته مسز جيفرسون كافرى .

وقالت مسز كافرى :

– لقد كانت القاهرة رحمة لنا بعد خمس سنوات قضيناها فى باريس ، لقد بدأ زوجى عمله سفيرا لبلاده فى باريس بعد انتهاء المعارك مباشرة ، وكانت مهمته شاقة ، ولكننا بذلنا كل جهدنا ..

ولقد بقينا هناك خمس سنوات مليئة

كنا نقابل مئات الناس كل يوم ونستقبل عشرات الزوار فى بيتنا كل ساعة

وكانت الظروف تحتم علينا أن نعمل ٢٤ ساعة كل يوم !

استكشاف

ولقد كان الموسم الماضى حافلا بالنسبة لمسز كافرى أيضا .. فانها تقول :

– لقد قضيته فى استكشاف مصر .. وكان مارأيته رائعا

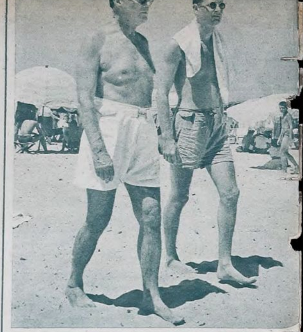


السفير الامريكى – او غاندى امريكى على الرمال – جالس على رمال الشاطىء فى الاسكندرية عاريا الا من مايوه

السفير وزوجته فى جلسة هادئة للقراءة

زوجة السفير سيدة بيت نموذجية

السفير وزوجته فى الحديقة .. وفلاحة الحدائق هوايته الخاصة



السفير فى الطريق الى البلاج ووراءه سكرتيره الخاص المستر سمبسون

وتندفع مسز كافرى متحدثة عن مشترياتها من خان الخليلى. ومن الموسكى

ثم تتنهد أخيرا وتقول :

– انى أريد ان أبقى فى مصر طويلا .. !

بيتى الذى كان فى مصر

واجمل لحظات مسز كافرى هى التى تقضيها بين تحفها الصغيرة ...

وتقول مسز كافرى :

– من كل بلد ذهبت اليه فى حياتى اخذت معى تذكارا صغيرا يمثل هذا البلد ويذكرنى دائما بالايام التى قضيتها فيه ...

ولكى تذكر مصر... اشترت مسز كافرى صينية نحاسية وفناجين للقهوة من النحاس .. وباقى معدات القهوة وهى من النحاس أيضا ...

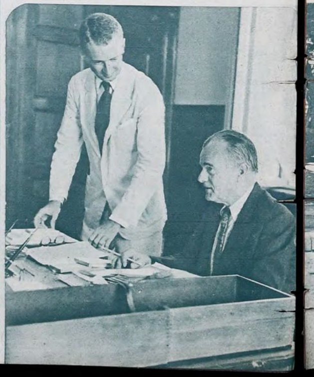
وتقول مسز كافرى أن مدام نجيب غالى باشا اعطتها مجموعة من الحلى المصرية من اجمل مارات من نوعها ...

وتغرم مسز كافرى بيتها.. وتقول انها تسعد دائما باللحظات التى تقضيها فى ذلك البيت

وتقول زوجة السفير :

« وبعد سنوات طويلة ... وبعد ان نغادر مصر بأعوام وأعوام ... سأظل أتذكر مع نفس ذكريات بيتى ... ذلك البيت الذى كان لى فى مصر » !

السفير وسكرتيره الخاص .. بعيدا عن البلاج



ملكة الرقص تجلس بين راقصات الجيل الجديد

بذلة الرقص .. فى أضواء الاستوديو

تعقبت عدسة « آخر ساعة » كوكب الرقص تحية كاريوكا اثناء عملها فى احد الافلام

وكانت تحية اذ ذاك فى الاسكندرية بالقرب من عملها على احد المسارح هناك ، وكان المفروض ان تقف امام الكاميرا فى ساعة معينة بعد ظهر ذلك اليوم بالذات ، حيث تحضر من الاسكندرية فى نفس اليوم ، لتؤدى عملها أمام الكاميرا ، ثم تعود الى الاسكندرية فى المساء لتقف على خشبة المسرح هناك .

بالطائرة ..

وقبل الموعد المحدد بنصف ساعة كانت كوكب الفيلم ، قد حضرت الى القاهرة بالطائرة ، وجلست بين يدى الماكيير ، لتستعد للوقوف أمام الكاميرا مع جيش من الراقصات فى استعراض راقص

فارتدت بدلة الرقص ، واخذت تجرى التدريبات المطلوبة على الرقصة ، فى الوقت الذى اخذ فيه المصور ، يتخير الزوايا الصالحة للتصوير ، كما اخذ مدير الاضاءة يوزع الاضواء المناسبة للمنظر .

على انغام الموسيقى !

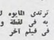
ثم يبدأ التصوير ، ويدور العمل ، على انغام الموسيقى المسجلة ، المختلطة باصوات المخرج والمصور ومهندس الصوت وضجيج مئات من الكومبارس والعمال حيث يجرى تصوير لقطة واحدة كل نصف ساعة مع ان امثال هذه اللقطة لا يستغرق الا ثوانى معدودات على الشاشة .

وبين هذا الصخب والضجيج والعمل المرهق ، تجد الكوكب عزاءها فى التسلية بين زملائها وزميلاتها ، فتسمع نكتة لشكوكو أو تداعب حسن فايق ، وهو يرسل ضحكته الخفيفة التى اشتهر بها .

تحية .. وتحية !

وقد اعتادت تحية أن تصحب معها الى الاستديو ابنة شقيقتها « تحية » التى تبنتها واطلقت عليها اسمها ، وكثيرا ما تحملها على كتفيها لتشعر بلذة الامومة

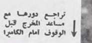




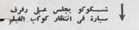
تداعب ابنة شقيقتها « تحية » التى تبنتها وخلعت عليها اسمها بعد وصولها الى الاستديو



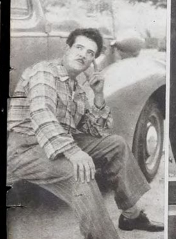
ترتدى المايوه لتظهر به فى لقطة واحدة فى فيلم آخر



تراجع دورها مع مساعد المخرج قبل الوقوف امام الكاميرا



شكوكو يجلس على رفرف سيارة فى انتظار كوكب الفيلم







قبلة لسعاد مكاوى

لقدانهكها التعب من الرقص والاضواء المحرقة فى جحيم الاستديو ، فجلست تستريح

ثم يطلب منها المخرج بعد ذلك ان تستبدل ببدلة الرقص فستان سهرة لكى تراقص البطل فى منظر كباريه ، فتخلع بدلة الرقص وترتدى الفستان ، ولكنها تجد الكاميرا لم تستعد بعد للتصوير ، فتجلس مع مساعد المخرج لتراجع معه حوار الدور

وفى اثناء ذلك يأتى ابطال فيلم آخر وينتظرون كوكب الفيلم ، لكى تظهر معهم فى منظر واحد بالمايوه ، فتخلع الكوكب فستان السهرة وترتدى المايوه

صفارة المخرج !

ثم ينفخ المخرج فى صفارته ثلاث مرات ايذانا بانتهاء العمل ، فترى كوكب الفيلم ونجومه يغادرون قاعة التصوير مسرعين الى غرفهم ، لارتداء ملابسهم ، وازالة اصباغ الماكياج ، التى تعلو وجوههم ، فيخيل اليك انك امام تلاميذ صغار يسمعون دقات ناقوس المدرسة بعد انتهاء الدرس ..

وهنا كانت سيارة تحية « البويك » تنتظرها على باب الاستديو ، لكى تعود بها الى الاسكندرية لتقف على خشبة المسرح فى المساء . . اى بعد ساعتين



تقود سيارتها للهروب من الاستديو بعد انتهاء العمل

خطيبة جديدة .. لايرول فلين !



نيويورك :
قال ايرول فلين عندما اقلته الطائرة الى باريس انه سيضطر الى رؤية خطيبته الاميرة ايرين لانها تعمل معه فى الفيلم الجديد

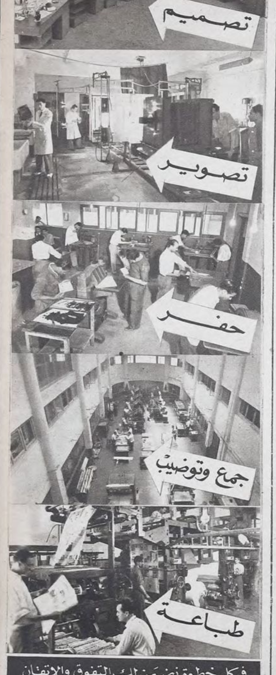
وكان ايرول فلين ينظر الى خطيبته الجديدة « باتريس ديمور » عندما قال هذا .

وقال ايرول انه والاميرة مازالا صديقين .. فان السيدة عندما تفسخ خطبتها برجل تعلم ماذا تفعل »

والعجيب ان خطبة ايرول والاميرة لم تمض عليها اكثر من اربعة اشهر .

وقالت الخطيبة الجديدة انها لاتهتم باجتماع ايرول والاميرة ؛ وان ما حدث لايرول والاميرة هو نفس ماحدث لها ولخطيبها «سامى» المخرج ، فقد اتصلت به تليفونيا وابلغته انها لاتستطيع الزواج منه .

وقال « سامى » انه ينتظر سفر فلين فيحاول الاجتماع «بباتريس» مرة اخرى. وفعلا سافر فلين .



تسمعون بكره وبعد بكره

انشودة كل مصرى !

اليوم — لا بكرة ولابعدبكرة — تحتفل الاذاعة بذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول . .

ففى مثل هذا اليوم — من سنة ١٩٢٧ — شيع المصريون الشمس ومالوا بضحاها . . . وشهدت مصر مأتم العمر !

فماذا اعدت الاذاعة لهذا اليوم الذى مات فيه سعد . . وقال شاعر النيل عنه — لا كنت يامات سعد !

ان البرنامج الذى أعدته محطة الاذاعة مشحون بالاغانى والاناشيد الحماسية التى يصف فيها الشعراء والزجالون — شكل العلم!

وليس فى هذا البرنامج ما يمت الى سعدزغلول من قريب اوبعيد!

وسعد زغلول كان فى يوم من الايام — انشودة كل مصرى . . تغنى به جميع افراد الشعب . . من الازهريين والطلبة . . الى باعة حب العزيز !

فكل طبقة من طبقات الشعب وضعت نشيدا لسعد زغلول . . واول نشيد خرج من الازهر ، هو الذى هتف فيه الازهريون :

فليحيا سعد ومن معه
ولتحيا ضحايا الحرية!

وكانت الموسيقى والاغانى تسجل تنقلات الزعيم . . فعند ما سافر للمفاوضة ، هتفت الاسكندرية باغنية يوم المشهورة:

قولوا لعين الشمس ماتحماشى
الا رئيس الوفد صابح ماشى !

وسجلت منيرة المهدية اسطوانة من تلحين القصبجى هتفت فيها بحياة سعد زغلول !

وغنى سيد درويش ونجيب الريحانى وحسن فايق وعبد الله شداد وغيرهم فى سعد زغلول . . حتى الباعة وضعوا نشيدا حماسيا قالوا فيه :

يا بلح زغلول — يا حليوة يابلح
يا بلح زغلول
عليك انادى — فى كل وادى
قصدى ومرادى — زغلول يابلح !

المواويل الحمر !

وفى سنة ١٩٢٤ ، أطلق أحد الشبان رصاصة طائشة على الزعيم الخالد سعد زغلول — فى محطة مصر — ورن صدى هذه الرصاصة فى قلب كل مصرى ، وغنى المطرب محمد العربى هذا الموال :

يا اهل النظر سعد انتصر ماصابوش
والخصم اللى انحشر،ظهره اتكسرماصابوش

وغنى المطرب محمد الكحلاوى — خال محمد الكحلاوى — فى نفس المناسبة ، فقال :

هاتوا البشاير طبيب لجراح جه بره
من فرحة الجرح نطر الرصاص بره
وهو صابح مسافر الى بلاد بره
والعين بتبكى — فى بعده — كل يوم جرة
هاتوا البشاير . .

***

ان هذه الالحان والاغانى الرائعة ، التى قيلت فى سعد زغلول ، بعضها لمؤلفين وملحنين معروفين . . وبعضها خرجت من صميم الشعب . . ولم يعرف لها صاحب !

كم كنت اتمنى ان افتح الراديواليوم لاستمع الى هذا اللون الجميل من الاغانى الشعبية ، التى سجل بها المؤلفون والملحنون حياة الزعيم الخالدسعدزغلول

توبة فريد الاطرش

كان فريد الاطرش — منذ ثلاث سنوات — يجلس الى الموائد الخضراء كالطفل المجنون ! . . فيلعب بالالوف ويخسر الالوف . ويقوم بعد ان خسر فى ثلاث ساعات ، ثلاثة الاف جنيه ،وكأنه خسر ثلاثة قروش !

وكان له اسطبل للخيول ، يضم ١٢ جوادا لسباق الخيل . . وكل جواد يكلفه — فى الطعام والشراب والحلوى — ٥٠ جنيها فى الشهر !

وآخر مرة لعب فيها فريد الاطرش الورق،منذ ثلاث سنوات فى بيت الفنانين بالقلعة ، فخسر ستة آلاف جنيه . . كتب بها شيكا . . وبيع هذا الشيك لشركة نحاس فيلم . . واصبح فريد الاطرش مدينا للشركة بالدور الذى مثله فى فيلم «بلبل افندى» . . اول فيلم يمثله بدون أجر !

ومن ذلك اليوم اقسم ان يترك اللعب . . وباع جياده . . واستطاع بعد ذلك أن ينتج فيلما واثنين وثلاثة . .

وفريد الاطرش هو الذى سنستمع لاغنيته « ياللا سوا » — بكرة — فى الساعة التاسعة والنصف !

اكبر ايراد لفيلم مصرى !

الفيلم المصرى الوحيد الذى وصل ايراده الى أكثر من مائة ألف جنيه . . هو فيلم غرام وانتقام !

واسمهان تقاضت فى نظير تمثيلها وغنائها — فى هذا الفيلم — تسعة آلاف جنيه ، تضاف اليها نسبة مئوية من الارباح ، فبلغ نصيبها كله ١٥ الف جنيه . .

وتقاضى يوسف وهبى بك نظير تاليفه وتمثيله واخراجه ، ثلاثة آلاف جنيه . . وبيعت نسخة سوريا ولبنان وحدها بثلاثة وعشرين الفاونصفاً من الجنيهات!

ان هذا الفيلم من انجح أفلام ستوديو مصر ، لان تكاليفه لم تزد على ٣٥ ألف جنيه بينما ايراداته غطت المائة ألف جنيه . .

واسمهان هى التى سنستمع لاغانيها فى فيلم غرام وانتقام — بكرة — فى الساعة السابعة والنصف !

نجاح مشكوك فيه !! هل عبرت مس شادويك المانش حقيقة..؟!

فولكستون — لمندوبة آخر ساعة — حرم رغيب الحديدى

نجاح وفشل

فى نفس الوقت اللى بدات فيه مس شادويك الامريكية محاولتها لعبور المانش ومن نفس المكان — نزل البحر ايضا سيدة ورجلان ليقوموا بنفس المحاولة . . ونجحت مس شادويك واخفق الآخرون .

نجاح رائع

ولم يكن نجاح مس شادويك عاديا ، بل كان نجاحا ملحوظا ، حيث عبرت المانش ، ضاربة الرقم القياسى للسيدات بزمن قدره ٧١ دقيقة ، فقد جازته فى ١٣ ساعة و ٢٨ دقيقة وهو رقم عز على كثيرين ممن عبروا المانش من الرجال

اخفاق

وفى نفس الوقت اللى وصلت فيه مس شادويك ، الى الشاطىء الانجليزى ، كان مساعدو مس شارلى ماى فرانس — زميلتها الامريكية ، يهمون بانتشالها من الماء ، بعد ان اغمى عليها فيه ، وهى على بعد خمسة اميال من دوفر . واما السباحان الآخران وهما انطونيوالبرتوندو الارجنتينى ، ومراد جولار التركى ،فقد اخفق اولهما وهو على بعد ميل من خليج مارجريت بعد ان سبح ٢٥ ساعه ، وشاركه فى الاخفاق مراد التركى ، بعد سباحة ٣١ ساعة ، وكان على بعد ميلين اثنين من الساحل الانجليزى

ظروف متشابهة

كانت الظروف واحدة ، وخط السير تقريبا واحدا ، بالنسبة للجميع ، وان كانت مس شادويك قد سبقتهم عند نزولها الى الماء بوقت قصير . . فلماذا نجحت شادويك بينما اخفق الآخرون ؟

شائعات

هذا هو حديث فولكستون فى هذه الايام . . فهل كان نجاحها مشكوكا فيه كما حدث لآخرين غيرها ، ممن عبروا المانش ، وسجلت لهم محاولاتهم ،بينما حام الشك حول هذا النجاح ؟

لقد سبحت شادويك المانش دون ان يسبق ذلك الدعاية المعهودة ، التى تصحب محاولات السباحين، فلما وصلت الى الشاطىء الانجليزى ، لم يكن فى لقائها ، سوى نفر قليل ، على عكس المعهود ، ولم يطل مكثها فى المكان اللى وصلت اليه من الشاطىء الانجليزى اكثر من ١٥ دقيقة ، ثم اسرعت الى قاربها ، ضاحكة هاتفة ، فاقلها الى بولونيا على الشاطىء الفرنسى . . !

لقد استعانت مس شادويك ، على تكاليف محاولتها ، بما ادخرته من مال اذ هى تعمل فى شركة امريكية للبترول فى ايران ، وكانت تقوم بجميع تمريناتها فى الخليج الفارسى ، بينما تكفلت احدى الشركات ، بنفقات زميلتها ماى فرانس فانفقت على محاولتها ٥٠٠٠ دولار ،اى ما يعادل ١٧٨٠ جنيها . . !

بعثتنا الفقيرة

وتذكرنى هذه المناسبة ، بان مارصد للسباحين المصريين الستة والاداريين الثلاثة ١٦٠٠ جنيه فقط . . وهو مبلغ ضئيل لست ادرى كيف يفى بنفقاتهم !

من غير مشقة

ظلت مس شادويك طوال المحاولة غير منهكة ، تسبح بمعدل ٣٠ ضربة « ستروك » فى الدقيقة ، ولم تتناول من الغذاء ، ما اعتاد أن يتناوله السباحون وكان كل ما اكلته ٦٥ قالب سكر . .



لا يزال التوام اللى رزق به على حسن عبد النبى الحمال بمحطة سنورس واللى خرج الى الحياة براسين واربع ايد وصدرين وبطن واحد وثلاث ارجل منها واحدة تشبه الذيل ،لايزال هذا التوام حتى الآن فى صحة جيدة . . يقضى فترة النفاس مع الام التى تتمتع هى الاخرى بصحة جيدة فى مستشفى الفيوم الاميرى .

ولايستبعد الاطباء الذين يشرفون على الام وتوامها العجيب ان تظل معجزة بقاء التوام على قيد الحياة فترة طويلة اخرى.

ودت لو كان رقم الرجال

فلما وصلت الى نهاية المرحلة ، قال لها مدربها فرحا مستبشرا ، لقد حطمت الرقم المسجل للسيدات باسم جرترود ادريل ، فاجابت هذا حسن . . ولكن كم كنت امنى نفسى ان اقطعه فى ١١ ساعة حتى أضرب رقم الرجال . . وسارت على الشاطىء الانجليزى ، تبدو عليها مظاهر النشاط . . فلما سئلت : ألا ترغبين فى راحة قصيرة ؟ . . اجابت كلا . . ففى وسعى ان اعود ثانيا سابحة .

وجلست على الشاطىء مدة قصيرة ، وانزلت رجليها فى الماء لاهية لاعبة . . ولو ان الشحم كان يغطى جسمها ، فيكسبه اللون الاسود ، الا ان آثار المانيكير الحمراء ، كانت واضحة على اظافرها

متاعبها فى رحلتها

وسئلت عما صادفها من متاعب اثناء رحلتها ، فقالت لقد اخافتنى سمكة الميل التاسع

اعياء

اما زميلتها شيرلى فرانس ، فما ان وصل بها القارب الى الشاطىء الانجليزى حتى صاح مدربها ، طالبا نجدة طبيب . . وحينما كشف عنها الطبيب امر لها بالراحة التامة ، لما اصابها من اعياء . . نتيجة لنوبة عصبية شديدة

بطل الابطال

يقولون ان هناك شكا فى سلامة عبور مس شادويك ولا بد ان فى الامر شيئا . . ويستشهدون على ذلك بانه فى الساعة الثانية بعد الظهر، وقت محاولتها اذيع انها على بعد ٢٠٠ متر من جودفيرز ولكن لم يلبث ان اذيع بعد ذلك بساعتين ونصف انها وصلت الى الشاطىء الانجليزى ومعنى ذلك انها سبحت تلك المسافة فى ساعتين ونصف . . تلك المسافة التى سبحها اسرع واقوى سباح نزل المانش وهو حسن عبد الرحيم فى ٦ ساعات منذ سنتين

فهل تعتقد بعد ذلك ان مس شادويك سبحت المانش حقيقة ، او ان فى الامر شيئا !

أُخت لاضمير لها!

لى شقيقة خليعة مستهترة تزين لى سبل الغواية وتحرضنى على مخالطة الشبان . ولقد ثرت فى وجهها فسخرت منى وطفقت تعيرنى بانى غبية وجاهلة . فكيف انقذ نفسى من تاثيرها السيىء الذى تطالعنى به كل يوم ؟ ..

ف . ل . بور فؤاد

* اذا اردت يا آنسة ان تظلى شريفة فليس فى الارض قوة تستطيع ان تثنيك عن عزمك . فلا تنصتى لاقوال شقيقتك ، وارفضى الخروج فى صحبتها ، وتجنبى فرص التعارف باصدقائها الشبان . وعندى ان واجبك يقضى عليك بمحاولة ارشادها ، واسداء النصح لها . فان امعنت فى غيها ولم ترتدع فهدديها بمكاشفة والدتك بحقيقة سلوكها . ولكن احذرى من مصارحة اخيك الشاب . فالشباب بطبعه سريع الثورة شديد الانفعال وقد يترتب على ثورته ما لا تحمد عقباه . والمهم فى الامر ان تحافظى انت على استقامتك وشرفك . ومتى كنت قدوة صالحة حية لشقيقتك فهى التى لا بد ان تتاثر آخر الامر بك وتقلع عن سلوكها الشائن الوضيع

عش لغيرك ..

ماتت امراتى وخلفت لى ثلاث بنات كبراهن تبلغ الثانية عشرة من عمرها ولقد نصحنى البعض بالزواج لانى فى سن الاربعين . فهل اتزوج وهل يمكن ان اطمئن على راحة اولادى اذا تزوجت ؟ ..

ن . ا - الزقازيق

* لايمكن ان تحل زوجة الاب محل الام ياسيدى . ان زوجة الاب تطلب من اولاد زوجها ان يخدموها ولن تكلف هى نفسها عناء خدمتهم ومتى اصبحت بدورها اما فقد تضطهدهم وتستبد بهم وتضحى بهم من اجل ابنائها هى . فنصيحتى لك الا تتزوج فانت رجل قد عشت وتمتعت وانجبت ، فما ضرك لو عشت فى المستقبل من اجل اولادك ؟

فى وسعك ان تتسامى بعواطفك وان ترصد تلك العواطف على خدمة بناتك ، وان تجعل من كبراهن سيدة لبيتك . وصدقنى ياسيدى انك باختيار العزوبة تنقذ بناتك من آلام يومية مبرحة وعقد نفسية خطيرة ، كما انك برياضة نفسك على التضحية والعفة تسمو بشخصيتك وتشعر بسعادة مليئة نبيلة امتع الف مرة من سعادة الاتصال بامراة

حالة نفسية مروعة

انا موظف صغير لم اتزوج بعد واشعر شعورا قويا مروعا برغبة تدفعنى لقتل كل امراة تقابلنى او تجمعنى بها المصادفة .. كما اشعر بميل شديد الى العزلة والابتعاد عن الناس خوفا من نفسى ومما يمكن ان يبدر منى فى ساعة هوس او ضعف فهل لك ان تجد علاجا لمرضى هذا الذى بت اخشى منه على مستقبل ؟ ...

م . ع - شبرا

* لابد انك اتصلت بامراة عذبتك وخدعتك ونكلت بك ، فانت تريد ان تثار منها فى شخص ايه امراة اخرى . فادرس نفسك ، وعد الى ماضيك ، فاذا اهتديت الى الحادث الرئيسى الذى اوجد فيك تلك العقدة النفسية ، فلا بد ان يساعد ذلك على شفائك . واحذر من ان تركز اهتمامك فى فكرة ثابتة فالفكرة الثابتة مقدمة للجنون . فحاول ان توزع افكارك على شواغل مسلية ونافعة ، ولا تسرف فى حب العزلة والانطواء على النفس . ففى هذه الدنيا كثير من المباهج التى تدفعنا الى تقديس حياتنا الذاتية وحياة الآخرين

زوجة لا ذنب لها

زوجنى اهلى بفتاة لااحبها وقد رزقت منها عدة اطفال . ولكنى اليوم وبعد انقضاء اعوام طويلة على زواجى مازلت اشعر بنفور شديد من نحو امراتى يكاد يبلغ حد الكراهية والبغض والواقع انى انسان معذب فكيف اكبح جماح هذه الكراهية العميقة مع ملاحظة انى لااستطيع ان افكر فى الطلاق حرصا على مستقبل اولادى ؟ ...

ع . ع - حلب

* انت ياسيد تفكر فى نفسك اكثر مما تفكر فى اولادك . ولو انك تحب اولادك حقا لاحسست ولو ببعض العطف على زوجتك المسكينة التى ترعاهم وتسهر على تربيتهم . فمن اجل اطفالك ومن اجل الجهود التى تبذلها زوجتك فى تربيتهم ، يجب ان تروض نفسك على حب تلك الزوجة المظلومة التى لم ترتكب فى حقك اى ذنب . فاقلع عن انانيتك واخلص فى حب اطفالك تشعر من تلقاء نفسك انك تحب المراة التى هى امهم والتى تبذل فى سبيلهم عصارة حياتها . واعلم ياسيدى ان السعادة فى الزواج تنشا عن التضحية . فمتى اشتركت مع امراتك فى التضحية من اجل اولادك ، اكبرت جهادها وقدرت شخصيتها ، وزايلتك عاطفة الكره من نحوها ، وجمع بينكما حب الاولاد فى جو من الوئام

قلوب فى البريد

اجابات مستعجلة

الى ا . ع . ج . بالقاهرة

اهتم بمستقبلك اولا ثم ابحث عن الزوجة بعد ذلك

الى حائرة بالمعادى

بددى شكوكه بحسن سلوكك وهكذا يصبح فى وسعك التاثير فى قلبه وعواطفه

الى م . ح . بمنيل الروضة

ان تصرف الشاب يدل ابلغ الدلالة على انه لا يحبك فانصرفى عنه

الى س . ع . بالجيزة

لا شك انه يحب الاخرى يا آنسة فتوبى الى رشدك واقطعى كل صلة لك به .

الى الآنسة م . ع . ا . بالقاهرة

انت واثقة من انحطاط اخلاق ذلك الشاب فكيف يمكنك والحالة هذه ان تعتمدى عليه فى مستقبلك؟ يجب ان تضعى سمعتك فوق حبك وكرامتك فوق عواطفك . هذا هو صوت العقل والمصلحة .

((قلب عجوز))

حلمت ذات ليلة

١ - حلمت اننى جالس بجانب الساقية فى حقلنا اداعب الماء بيدى .. وبعد فترة توجهت الى الجرن لاستريح فى العشة الموجودة هناك ...

٢ - وبينما انا فى طريقى الى الجرن جاء فلاح الى الساقية وقام بحل الجاموسة منها .. واثناء ذلك هاجت الجاموسة واستطاعت ان تفلت من الفلاح ..

٣ - ثم انطلقت وهى فى اشد حالات الهياج تقطع الطريق الذى اسير فيه .. فذعرت واخذت اعدو ومن خلفى الجاموسة الهائجة .. وصحوت من النوم قبل ان تلحق بى ..

السيد عبد السلام ابراهيم - بلقاس

هذا هو تفسير حلمك

سيثور عليك قريبا بعض الاشخاص الذين تعتمد عليهم فى العمل ... وسيحاولون ان يضروك ... وسيكون سبب هذه الثورة سوء معاملتك لهم ولكن هؤلاء الاشخاص لن يستطيعوا الحاق الضرر بك وان كانوا سيثيرون ذعرك وخوفك .. تجنب المشاكل ... وحاول ان تفضها جميعا اولا باول

((مفسر الاحلام))

ارشيف المال



البدراوى عاشور باشا

- واحد من اكبر ملاك الاراضى الزراعية فى مصر
- يملك ما يقرب من ٢٥ الف فدان
- تقدر ثروته بما يقرب من اربعة ملايين من الجنيهات
- فلاح يعتز بارضه . ويدافع عن كل ما يمس الارض
- عدو لدود للضرائب . . يثور كلما سمع كلمة عنها
- عضو مستمر فى المجالس التشريعية المصرية منذ بدء الحياة النيابية

امتحن معلوماتك

١ - لطفى السيد باشا اختاره محمد محمود باشا فى وزارته الاولى وزيرا :

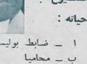
ا - للاوقاف
ب - للداخلية
ج - للمعارف
د - للحربية

٢ - حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى يجيد العزف على آلة :

ا - الترومبا
ب - الشيلو
ج - القانون
د - الكمان

٣ - على زكى العرابى باشا رئيس مجلس الشيوخ بدا حياته :





ا - ضابط بوليس
ب - محاميا
ج - مدرسا بكلية الحقوق
د - سكرتيرا برلمانيا

٤ - سليمان نجيب بك مدير الاوبرا الملكية تلقى دراسته فى كلية :

ا - الطب
ب - الحقوق
ج - الزراعة
د - التجارة

الاجابة

١ - كان لطفى السيد باشا وزيرا للمعارف فى وزارة محمد محمود باشا
٢ - يجيد حافظ رمضان باشا العزف على الكمان
٣ - بدا رئيس مجلس الشيوخ حياته محاميا
٤ - تلقى سليمان نجيب بك دراسته فى كلية الحقوق

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا أو عشرة دولارات أمريكية


آخر ساعة
دعوة الى .. حب !